يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٤ أيلول ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل

יום שני - 24.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 113/47 - 24.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

جهود عربية مكثفة لعقد قمة عربية خماسية

باشتراك العراق والسعودية والاردن والمغرب والجزائر

● صدام حسين: على واشنطن أن تدرك أن الاصطدام العسكري سيدفع العالم برمته الى هوة سحيقة ●السفير العراقي في مصر: بغداد تؤيد الحل السلمي الذي يجنب المنطقة ويلات الحرب●

● بغداد - وكالات الانباء - طلب الرئيس العراقي، صدام حسين، من الولايات المتحدة، امس الاحد، التخلي عن سياستها القاضية بـ «دفع الامور الى الاصطدام العسكري وان تدرك وبسرعة خطورة ما يسمى بالضربة الخاطفة».

وتابع الرئيس العراقي، في بيان نشر اثر اجتماع مشترك لاعلى الهيئات العراقية: «على الولايات المتحدة ان تدرك بوضوح أنها انما تدفع المنطقة كلها وليس العراق فحسب، بل ربما العالم برمته وفي المقدمة ابناؤها الذين جاء بهم الرئيس الامريكي جورج بوش الى المنطقة، الى هوة سحيقة قد لا تخرج منها المنطقة الى النور لعشرات السنين».

واكد الرئيس العراقي «ولن تسمح لكائن من يكون ان يخنق بالطوفان شعب العراق من غير ان يختنق وستجعل كل المسببين يختنقون وستصبح ارض البترول في السعودية وغيرها من دول المنطقة وكل منشآت البترول غير قادرة للاستجابة لطلبات الذين جاؤوا الينا محتلين وسيشمل اسرائيل ما يشمل تلك الديار».

واضاف الرئيس العراقي ان على الولايات المتحدة ومن دفعها او تعاون

● البقية على ص ٢ ●

باذنر: اسرائيل تأخذ «التهديدات العراقية» على محمل الجد دائما!

● القدس - اعلن آفي بازنر، الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، امس الاحد لوكالة الصحافة الفرنسية في رد على آخر تحذير وجهه الرئيس العراقي صدام حسين، ان اسرائيل «تأخذ دائما على محمل الجد التهديدات العراقية».

وكان الرئيس العراقي اكد، في بيان نشر امس، ان حربا خاطفة ضد العراق ستشكل طوفانا يغرق آبار النفط السعودية وكذلك اسرائيل العبرية.

واضاف بازنر «انها ليست المرة الاولى التي يوجه فيها صدام حسين تهديدات لنا. وهو يحاول منذ غزو الكويت جر اسرائيل الى النزاع لكي يحوله الى نزاع عربي - اسرائيلي».

وقال ان «اسرائيل ليست متورطة في هذا النزاع. ولكن اذا ما هوجمنا فان لدينا الوسائل للدفاع عن انفسنا كما اثبتنا في الماضي».

تحت نظام حظر التجول المشدد

حملات «تحقيق ميداني» من بيت الى بيت في مخيم البريج!

● اعتقال مئات الاشخاص ومنع الجرحى، ضحايا الضرب والتنكيل، من مغادرة المنازل لتلقي العلاج ●طائرة مروحية تلقي القنابل الغازية على الجماهير الغاضبة في جباليا ●منع عمال القطاع من الوصول الى اماكن عملهم ● اضراب تجاري في نابلس ومواجهات عنيفة في طولكرم●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت الاشتباكات في قطاع غزة برمته طيلة يوم امس حيث خرج المواطنون الى الشوارع ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة واقاموا المتاريس الحجرية في الطرقات بينما انارت اطارات الكاوتشوك المشتعلة ليل القطاع. هذا فيما غطت الشعارات الوطنية جدران المنازل مستنكرة الاجراءات القمعية والبربرية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي مخيم البريج وخصوصاً النساء ومدينة حوادث الاعتداء على العمال العربيين في اسرائيل ومطالبة القوى الديمقراطية والانسانية والمحبة للسلام بأن تقف في وجه هذه الاجراءات الاحتلالية وضد المخططات لنسف المنازل في مخيم البريج.

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم جباليا. ولم تستطع القوات، التي انتشرت باعداد كبيرة في المخيم ورغم فرض حظر التجول منذ الساعة التاسعة صباحاً، السيطرة على الموقف مما حدا بها الى استدعاء تعزيزات ضخمة، حيث قامت طائرة مروحية بالقاء القنابل الغازية على المخيم بينما داهم الجنود المدارس وهاجموا اصحاب البسطات والدكاكين واتلفوا بضائعهم واطلقوا الاعيرة النارية والمطاطية بكثافة وكل هذا لم يردع المواطنين عن الاستمرار برشق الحجارة على الجنود الامر الذي اسفر عن تحطم زجاج عدد من السيارات العسكرية.

واستمرت المواجهات البطولية حتى ساعات ظهر امس واصيب خلالها عشرة مواطنين بالاعيرة النارية والمعدنية بينهم

● البقية على ص ٢ ●

آخر خبر

استشهاد طفل في البريج!

● جرافات تتجمع على مداخل المخيم ●

● غزة - لمراسلنا - استشهد مساء امس في مخيم البريج الطفل بهاء محمد منصور (٧ شهور) تحت وطأة اجراءات الاحتلال التي تمنع الجرحى والمصابين من مغادرة منازلهم لتلقي العلاج الضروري.

وكان الطفل الشهيد يعاني، منذ (٣) ايام، ضيقاً في التنفس، الا ان سلطات الجيش تمنع والدته من نقله

● البقية على ص ٥ ●



● تجربة الرشاش الامريكي من طراز «ام ٦٠» في قاعدة عسكرية امريكية على اراضي السعودية، امس (٢٣/٩). (صورة من «و.ص.ف»)

بيكر: حل ازمة الخليج ما زال ممكنا دون اللجوء الى العمل العسكري!

● «الرئيس بوش يرغب بالحل السلمي لكنه لا يستبعد غيره من الخيارات»!! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاحد)، انه لا يزال من الممكن معالجة ازمة الخليج دون اللجوء الى العمل العسكري لكنه شدد على انه يتوجب على الحكومة الامريكية

● البقية على ص ٢ ●

عزل مستشار الرئيس الارجنتيني بتهمة «خرق الحظر على العراق»!

● بيونس ايرس - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في بيونس ايرس، ليلة السبت/ الاحد، ان الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، قرر مساء امس الاول، التخلي «فوراً» عن مستشاره، البرتو صامد، المتهم بخرق الحظر المفروض على العراق بعد ان امد هذا البلد بحوالي ١٤٠ طناً من اللحوم.

وأوضحت وزارتا الداخلية والعلاقات الخارجية، في بيان مشترك، ان الحكومة أمرت بفتح تحقيق «لتطبيق العقوبات المناسبة على جميع الاشخاص المتورطين» في هذه المسألة التي كشفت أمرها وكالة انباء ارجنتينية، الجمعة الماضي.

واعترف البرتو صامد النائب البيروني، المرشح لمنصب حاكم بيونس ايرس، والذي يملك مؤسسة للنقل، امس الاول، بأن اللحوم نقلت بالطائرة الى ايران ومنها الى العراق.

وعزا النائب، وهو من اصل عربي، تصرفه الى «اسباب انسانية» ولم يخف ابداً دعمه للرئيس العراقي، صدام حسين، الذي وصفه بأنه وطني وانتقد بشدة القرار الذي اعلنته الحكومة الارجنتينية الثلاثاء الماضي، بارسال سفينتين حربيتين الى الخليج.

الاردن لم يتلق اية مذكرة رسمية باتهام اي دبلوماسي اردني في السعودية بالتجسس

● عمان - وكالات الانباء - صرح السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء الاردني، امس الاحد، بان رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، لم يتلق اية مذكرة رسمية باتهام اي موظف اردني دبلوماسي في السعودية بالتجسس عليها. واضاف انه لا

● البقية على ص ٢ ●

الجبهة الوطنية الليبيرية تنوي تنظيم انتخابات في ١٠ تشرين الاول

● غبانقا (ليبيريا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية، امس الاحد، ان الجبهة التي سيطرت على شبه مجمل اراضي ليبيريا تنوي تنظيم انتخابات عامة في ١٠ تشرين الاول القادم.

وصرح تشارلز تايلور، خلال مؤتمر صحفي في غبانقا (على بعد حوالي ١٥٠كم شمال مونروفيا) وضم صحفيين ليبيريين واجانب بينهم مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية بان الجبهة تدعو الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى التحقق من تطبيق وقف اطلاق النار الذي نفذ مؤخرا.

ودعا قوة التدخل الافريقية الغربية الى مغادرة البلاد «لانها الان طرف في النزاع وليست محايدة». واضاف «ان هؤلاء المرتزقة يمثلون مشكلة».

مظاهرتان في الولايات المتحدة ضد الانتشار الامريكي في الخليج

● اعتقال (٣٢) شخصا في سان فرانسيسكو ●

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تظاهر مئات الاشخاص، امس الاول السبت، في سان فرانسيسكو وشيكاغو احتجاجا على انتشار القوات الامريكية في الخليج.

● البقية على ص ٢ ●

ايران تسلمت اول دفعة من طائرات «ميغ - ٢٩»

● طهران - ذكر التلفزيون الايراني، الليلة قبل الماضية، ان ايران تسلمت اليوم ذاته عددا من طائرات الـ «ميغ ٢٩» التي اشترتها من الاتحاد السوفييتي ولم يحدد التلفزيون هذا العدد.

وحضر عدد من المسؤولين الايرانيين وخاصة قادة سلاح الجو عملية هبوط الطائرات في قاعدة لم يحدد مكانها. ويتوقع ان تخضع هذه الطائرات، حسب ما افاد التلفزيون، «للتدقيق الفني».

في اطار عملية الاصلاحات:

حل جهاز الاستخبارات الجزائري

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية في الجزائر انه تم حل جهاز الاستخبارات الجزائري «مفوضية التوثيق والامن» في «اطار عملية اصلاح المؤسسات واعادة تشكيلها».

وكانت «مفوضية التوثيق والامن» مكلفة بتنسيق انشطة الاستخبارات المدنية وخصوصا الاقتصادية والعسكرية في الجزائر.

وكانت المفوضية بقيادة اللواء محمد بطشين، الذي استقال في الخامس من ايلول الجاري من منصبه وعين بدلا منه العقيد محمد مدين.

واوضح بيان الرئاسة الجزائرية ان «الهدف من اعادة تنظيم هيكليات الامن الوطني هو تحسين مهمتها في المشاركة في الدفاع والسيادة والاستقلال الوطني».

وتشير مصادر جزائرية مأذون لها الى ان انشطة اجهزة الاستخبارات الجزائرية ستوجه فقط نحو مكافحة التجسس.

لتذليل الخلافات بشأن نقل الجامعة العربية:

ليبيا تتوسط بين مصر وتونس

● طرابلس - وكالات الانباء - تقوم ليبيا بدور الوساطة بين مصر وتونس لتذليل الخلافات بشأن موضوع نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى مصر.

وتتوسط ليبيا بين الطرفين للاتفاق على ترتيبات نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة.

وكان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، قد استعرض وجهتي نظر البلدين خلال اتصال هاتفي اجراه، مؤخرا، مع الرئيس المصري والتونسي، حسني مبارك وزين العابدين بن علي.

واكدت مصادر مصرية، امس الاحد، ان وجهة النظر الليبية تقوم على عدة اسس من بينها: تسوية كافة اوجه الخلافات القانونية والمالية الخاصة بالجامعة عبر اجتماعات مباشرة تعقد بين خبراء من كلا البلدين، وان تحترم تونس قرار مجلس الجامعة العربية بنقل المقر الى القاهرة مع موافقة مصر على ان تجري مناقشات جديدة حول عودة المقر في اجتماع مجلس الجامعة المقرر عقده في تونس في السابع والعشرين من الشهر الجاري على ان لا تسفر هذه المناقشات عن تغيير لطبيعة القرار الرسمي الذي صدر في القاهرة بعودة مقر الامانة العامة الى مصر، وان تقدم كل من مصر وتونس مذكرة قانونية توضح فيها بالتفصيل جملة وابعاد الخلاف حول نقل مقر الجامعة وان ترد كل دولة على مذكرة الدولة الاخرى بالاساليب القانونية ومع استعداد ليبيا ودول عربية اخرى للقيام بتقريب وجهات النظر بين البلدين.

واكدت المعلومات ان الرئيس المصري ابدى استعداده التام للقبول باية مقترحات تزيل الخلاف بين مصر وتونس في هذا الشأن في حين رحبت تونس بالمبادرة الليبية الا انها طلبت امهالها بعض الوقت لدراستها.

الرئيس الاسد ينهي اليوم زيارته لايران:

طهران ودمشق مختلفتان حول اولوية انسحاب القوات الامريكية من الخليج!

● رفسنجاني: رحيل القوات الاجنبية فورا ● الاسد: انسحاب القوات العراقية من الكويت اولا ●

● طهران - الوكالات - اشار المراقبون في طهران، امس (الاحد)، في اليوم الثاني من زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الاولى من نوعها لايران، الى ان دمشق وطهران متفقتان على ضرورة رحيل القوات الاجنبية والامريكية خصوصا من الخليج الا انهما مختلفتان حول اولوية هذا الانسحاب.

● البقية على ص ٢ ●

● الرئيسان السوري حافظ الاسد (الى يسار الصورة) والايراني هاشمي رفسنجاني خلال احد لقاءاتهما يوم امس. (صورة من «و.ص.ف»)

صحيفة «واشنطن بوست»:

الولايات المتحدة تخطط لهجوم بري على العراق عبر صحراء الاردن والجبال التركية!

● واشنطن - «تاس» - أعدت قيادة القوات البرية ومشاة البحرية في الولايات المتحدة خططا عسكرية «للحالات غير المتوقعة» عند القيام بهجوم بري ضد العراق «باربعة اتجاهات». أفادت بذلك صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، نقلا عن شخصيات عسكرية رسمية.

وتمثل هذه الخطط «عمليات حربية معقدة ينبغي على القوات الامريكية خلالها قطع صحراء الاردن واجتياز الجبال التركية للاقتراب من الحدود العراقية».

ويؤكد عسكريون ان «هدف الهجوم من عدة اتجاهات هو عدم اتاحة الفرصة للرئيس العراقي صدام حسين لتركيز قوات الحرس الجمهوري التي يبلغ تعدادها ١٤٠ الف شخص ضد قوات التدخل الامريكية التي ستستخدم للهجوم على القوات العراقية في الكويت».

وتفيد معطيات الاستطلاع الامريكية ان قوات الحرس الجمهوري قد لعبت دورا هاما في الانتصارات العسكرية التي احرزتها بغداد ضد طهران العام ١٩٨٨ وتملك من القوة والاستعداد ما لا يقل عن الوحدات الامريكية.

وتعتبر خطط العمليات البرية جزءا من «وسائل عسكرية لحل الازمة في الخليج والتي تعد الان للرئيس بوش في حالة ما اذا ظهر ان الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة لاجبار العراق » على الانسحاب من الكويت» غير كاف.

وتؤكد الصحيفة قائلة انه بالرغم من ان الولايات المتحدة تعلن ان هدفها هو حماية السعودية الا أنه يجري الان مع ذلك «الاعداد بشكل تفصيلي لهجوم واسع النطاق ضد العراق والكويت المحتل اذا ظهر ان ذلك ضروري».

واضافت الصحيفة «ومع ذلك فان القوات الامريكية التي نشرت في منطقة الخليج تقل عددا عن القوات العراقية التي هي على اهبة الاستعداد حسب تقييمات «البنتاغون» للعمليات الحربية في الكويت والمناطق الجنوبية من العراق».

الحكومة الافغانية:

(١٢٠) الف متمرد القوا سلاحهم منذ الانسحاب السوفييتي

● كابول - «و.ص.ف» - اكدت الحكومة الافغانية، امس (الاحد)، ان حوالي ١٢٠ الفا من المتمردين الافغان عدلوا عن محاربة القوات الحكومية منذ انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في مطلع عام ١٩٨٩.

وقال متحدث باسم الحكومة ان هؤلاء «المتمردين وقعوا «بروتوكولات سلام» مع الحكومة في اطار «سياسة المصالحة الوطنية» التي يتبعها الرئيس الافغاني نجيب الله. واكد ان بعضهم عاد الى الحياة المدنية وان الاخرين انخرطوا في القوات الحكومية للقتال الى جانبها.

واكد المتحدث، ايضا، ان هؤلاء المقاتلين الذين يشاركون في مجموعات تتألف الواحدة من اقل من مئة رجل «وعدوا بالا يحاربوا القوات الحكومية بعد الان».

وتقول الحكومة ان حوالي ٧٠ في المئة من قادة المتمردين الذين يحاربون على الاراضي الافغانية، اوقفوا نشاطهم المسلح منذ انتهاء انسحاب القوات السوفييتية. واكد مسؤولون ان زعماء متمردين كبار وقعوا بروتوكولات السلام متعللين بضرورة عدم الكشف عن هويتهم لتبرير عدم ادراج اسمائهم.

للمرة الاولى منذ ٤٢ عاماً:

رئيس جنوب افريقيا في الولايات المتحدة

● واشنطن - الوكالات - وصل رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، مساء امس، الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي دي كلارك الرئيس الامريكي، جورج بوش.

ومن الجدير ذكره ان زيارة رئيس جنوب افريقيا هذه هي الاولى من نوعها، التي يقوم بها رئيس من جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة منذ بداية تطبيق قوانين التمييز العنصري في جنوب افريقيا قبل ٤٢ عاماً.

مطلوب موظفة

لمكتب في حيفا، للاتصال به:
٦٦٧٥٤٤ - ٤/٦٦٢٨٨٢.

الى جمهور المحامين

فرصة لا تعوض... فرصة لا تعوض

حملة تنزيلات لا مثيل لها في شركة «שי לפרקליט»
• «דינים» • ١١٦٠ ش.ج على ٤ اقساط متساوية
السعر يشمل «עדכון» ٩٥ الاخير
الكمية محدودة
سارعوا بالاتصال على هاتف رقم ٠٤/٥١٧٥٤٠ مع نضال جبيلي

مسؤولون امريكيون:

الادارة الامريكية خفضت صفقة الاسلحة للسعودية الى (١٠) مليارات دولار!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشار مسؤولون امريكيون الى ان الادارة الامريكية خفضت اتفاقية الاسلحة المقرر توقيعها مع السعودية الى عشرة مليارات دولار وذلك اثر الانتقادات التي وجهها عدد من اعضاء الكونغرس.

وكان البيت الابيض اعلن من ناحيته، يوم الجمعة الماضي، انه سيطلب هذا الاسبوع من الكونغرس السماح ببيع هذه الاسلحة على مرحلتين.

فقد صرح عضو في الادارة طلب عدم الكشف عن هويته، امس الاول، قائلا «اننا نريد ان نتوصل الى اتفاق يؤيده الناس». واضاف «يجب التوصل الى حل وسط يسمح بمساعدة السعوديين ويكون مقبولا سياسيا».

وكانت تفاصيل هذا الحل الوسط في طور الانجاز خلال عطلة نهاية الاسبوع هذه في واشنطن.

وافاد مصدران اخران طلبا، ايضا، عدم الكشف عن اسميهما ان اتفاقية البيع الاولى تقدر بعشرة مليارات دولار.

وافادت مصادر مختلفة ان هذا الحل جاء اثر رد الفعل السلبي الذي ابداه الكونغرس لدى الاعلان عن الاتفاق الاساسي الذي كانت تقدر قيمته ما بين (١٨) و(٢٣) مليار دولار.

وقالت تلك المصادر ان السعودية وافقت من جانبها على صيغة تسمح لها بان تتسلم فورا معدات «موجودة في مخازن الولايات المتحدة» في الوقت الذي سيطلب فيه من الكونغرس ان يوافق على الشق الثاني من الطلبية في العام المقبل.

وكشفت مصادر مطلعة ان من بين الاسلحة المتوفرة هناك صواريخ «تاو» المضادة للدبابات و«باتريوت» المضادة للطائرات وكذلك قاذفات «اف - ١٥».

واضافت المصادر انه لم يتم اقرار محتوى الشحنة الاولى بشكل نهائي بسبب ضرورة اخذ عوامل ثلاثة بعين الاعتبار: ما يريده السعوديون، اولا، وما سيوافق عليه الكونغرس، ثانيا، وما تستطيع مصانع الاسلحة الامريكية تأمينه بسرعة، ثالثا.

ولي العهد الاردني:

اي حل لازمة الخليج يجب ان يعالج الاسباب الرئيسية للنزاع

● عمان - وكالات الانباء - «ان قضية الشرق الاوسط وضعت على الهامش لفترة غير قصيرة من الزمن الامر الذي يدعو الى الدهشة لهذا الاهمال لمعاناة انسانية مستمرة في المنطقة». هذا ما صرح به ولي العهد الاردني، الامير حسن، امس الاحد، في رسالة وجهها الى الجالية العربية في الولايات المتحدة.

وتساءل هل اصبح الوقت متأخرا لمنع اندلاع حرب جديدة؟ وهل الاحداث تتسارع نحو حتمية مأساوية تدور فصولها على مرأى ومسمع منا جميعا؟ وقال «ان الاحتلال الاسرائيلي قائم منذ ٢٣ عاما ولا تزال معاناة اللاجئين قائمة». واضاف «ان الازمة بين العراق والكويت لم تبدأ من فراغ وبالتالي فان حلها لا يمكن ان يبدأ من فراغ، ايضا، فاي حل للازمة يجب ان يعالج الاسباب الرئيسية للنزاع وبشكل خاص الخلافات بين العراق والكويت وعدم التوازن في توزيع الثروات في المنطقة والمشكلة العربية - الاسرائيلية. كما علينا ان نعالج مشكلة انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة بغض النظر عن من يملك هذه الاسلحة».

واضاف ولي العهد الاردني «ان وصول القوات الاجنبية الى المنطقة عقد الصورة ولا نزال نتساءل كيف يمكن تفسير او تبرير الوجود الدولي المكثف على الساحة العربية واذا ما تطورت الاحداث في المنطقة نحو حرب يقاتل فيها العربي اخاه العربي والمسلم اخاه المسلم فكيف يمكن ان تعيش هذه المنطقة بسلام ويكون لها تأثير ايجابي على العالم وليس تأثيرا سلبيا كونه اقليما ممزقا بصراعات». وتابع «في نهاية هذا العقد سيكون ٧٠٪ من سكان هذه المنطقة تحت سن الـ١٥ ومع تردي الاوضاع الاقتصادية سيكون هؤلاء الشباب عاملا في عدم الاستقرار وهذا ما نخشاه من استمرار المجابهة واستمرار النزعة العسكرية وهذا ما يدفعنا الى البحث عن حل سياسي في اطار الشرعية الدولية وفي اطار الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الذي يدعو العراق والكويت الى البدء فورا في مفاوضات مكثفة لحل مشاكلهما».

«عالم ثالث» في الولايات المتحدة:

(١٩) مليون مشرد في الولايات المتحدة بعد (١٥) عاما!

● عدد المشردين، حاليا، (٣) ملايين و(٢٤) مليون عائلة تقطن في مساكن ضيقة ●

● واشنطن - «رويتر» - لم تعد مشكلة المشردين مقصورة على الاحياء الفقيرة في الولايات المتحدة، بل اصبحت مشكلة عامة.

ويشير عاملون في الرعاية الاجتماعية في العاصمة الامريكية الى ان عدد المشردين في الولايات المتحدة الذي يبلغ حاليا اكثر من (٣) ملايين قد يصل الى (١٩) مليون مشرد بعد (١٥) عاما.

وقال القس جون شتاينبروك، مدير دار ايواء تبعد عن البيت الابيض اربع بنايات «اننا نشهد قيام عالم ثالث في الولايات المتحدة والوضع يزداد سوءا». واضاف «ينتشر التشرد في كل المناطق الغنية والفقيرة».

واكد القس شتاينبروك «يوجد في وسطنا مواطنون بلا مأوى ونجبرهم على الاختفاء من المجتمع. ان المشردين ليسوا في اذهاننا ونرفض ان نلتفت اليهم على الرغم من انهم في كل مكان حولنا تحت الجسور وفي الحدائق». وتابع «توجد عائلات باكملها عاجزة عن ايجاد سقف يأويها ومشردون اخرون بعضهم يعاني امراضا نفسية يجوب الشوارع نتيجة لخفض حجم برامج الرعاية للمعوقين عقليا».

وتشير تقديرات حكومية الى ان اكثر من (٢٤) مليون عائلة يتكدس افرادها في مساكن ضيقة وهذا العدد يزداد باطراد. وان مشكلة الاسكان في الولايات المتحدة قد بدأت تتفاقم في عهد الرئيس السابق، رونالد ريغن، عندما تم تخفيض ميزانية القروض والمساعدات الاخرى في مجال الاسكان من (٣٢) مليار دولار في العام ١٩٨١ الى اقل من ثمانية مليارات دولار في العام المنصرم (١٩٨٩)، التي بلغ فيها الانفاق العسكري الحكومي (٣٠٠) مليار دولار.

واشارت المصادر الحكومية الى ان مشكلة تعاطي المخدرات وخاصة الكوكايين تلعب دورا رئيسيا في تفاقم مشكلة التشرد.

وقالت داتيشيل بايرن، نائبة مدير دار «روث» لايواء المشردات، ان المخدرات «اسوأ مشكلة نتعامل معها».

ويشير تقرير لاحدى مؤسسات الايواء النسائية الى «ان نقص دور الايواء يؤدي الى تفتت العائلات التي بلا مأوى، فالاطفال يرسلون الى اقارب في اماكن بعيدة او الى مؤسسات للرعاية».

وقال نورمان فلين، رئيس الاتحاد الوطني لتجار العقارات، ان اجتياح العراق للكويت، سيكلف المشترين اكثر لان ارتفاع اسعار النفط يؤدي الى ازدياد النفقات المعيشية. واضاف ان المشترين الذين كانوا يبحثون عن بيوت باسعار مناسبة سيعانون من ارتفاع الاسعار فوق امكانياتهم. اما الفقراء الذين يبحثون عن شقق رخيصة للايجار فلا امل لهم تقريبا.

وتقول احصائية ان عدد الشقق الرخيصة للايجار هبط من (١٥) مليون وحدة سكن في العام ١٩٧٠ الى مليوني وحدة سكنية، الان.



«النظام الجديد» الذي تخطط امريكا لاقامته

● يزداد الحديث مؤخراً في الدوائر السياسية الرسمية في واشنطن وفي اجهزة الاعلام الامريكية عن «نظام جديد» تسعى امريكا لاقامته في الشرق الاوسط.

وتقول هذه الاوساط ان التفكير بهذا «النظام الجديد» بدأ قبل ازمة الخليج ولكنه تسارع، في اعقاب هذه الازمة.

ما هي عناصر هذا «النظام الجديد»؟

● ايجاد تواجد عسكري دائم للولايات المتحدة في المنطقة، في البحار وفوق اراضي الدول «المعتدلة» الصديقة للولايات المتحدة.

● السيطرة الكاملة على منابع النفط ومنع أي تهديد ممكن لهذه المنابع. والسيطرة الامريكية المقبلة على نفط الشرق الاوسط هي عنصر هام لضمان تفوق امريكا اقتصادياً على اليابان واوروبا الغربية، مستقبلاً ايضاً.

● حماية الانظمة العربية «المعتدلة» الموالية للولايات المتحدة، وخصوصاً في مصر والسعودية في الشرق وفي المغرب في غرب العالم العربي.

● اقناع الانظمة العربية المعتدلة باتفاق مصالحها مع اسرائيل والسعي لاقامة تحالف مكتوب او غير مكتوب واقامة محور القاهرة – تل ابيب – الرياض اساساً لمنع «انفجارات راديكالية» في المنطقة العربية.

● على الرغم من الكلام الامريكي الكثير حول السلام في الشرق الاوسط، فان تدفق الاسلحة الامريكية الى السعودية (بقيمة ٢١ مليار دولار) والى اسرائيل «للموازنة»(!)، يدل على ان امريكا تريد استمرار سباق التسلح في المنطقة وتسليح اعوانها لمقاومة الانفجار الثوري العربي المعادي للانظمة الرجعية وللاستعمار، عندما يحدث.

● الولايات المتحدة تريد الاستفادة من انهيار الاشتراكية في عدد من دول اوروبا الشرقية ومن الصعوبات الداخلية في الاتحاد السوفييتي لاعادة بناء التوازن العالمي على قدر كبير من التقدم للمواقع الاستراتيجية الامريكية. ويحتل الشرق الاوسط مكان الصدارة في هذا المجال، نظراً لثرواته النفطية ونظراً لموقعه الاستراتيجي بين اوروبا وآسيا وافريقيا، وايضاً نظراً لقربه من الاتحاد السوفييتي.

وليس خافياً على احد ان الاستراتيجية العامة لحكام اسرائيل تتفق اتفاقاً كاملاً مع هذه الاستراتيجية الامريكية. بل ان الاتفاق الاستراتيجي بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة يقونن رسمياً هذه العلاقة، هذا التحالف، هذه الوحدة في المصالح المعادية للعالم العربي والمعادية لقضية الحرية والتقدم في الشرق الاوسط.

لم تكن شعوب المنطقة بحاجة الى قراءة هذا الكلام حتى تدرك ابعاد واهداف الاجتياح الامريكي الجديد للمنطقة. ولذلك تقف شعوب العرب وقفة موحدة ضد الغزاة الاستعماريين. ولذلك يقف الملوك والرؤساء اعوان امريكا معزولين، ولذلك تشتعل المنطقة العربية كلها بالغضب الوطني والاجتماعي المعادي لامريكا.

والمهمة الملحة المطروحة الان، وتفوق اهميتها اية مهمة اخرى، هي احباط المشروع الامريكي لاقامة حلف عسكري – سياسي يقيد شعوب المنطقة، ولذلك فان مطلب طرد الغزاة الاجانب يسبق اي مطلب. واما قضية النزاع العراقي – الكويتي فيمكن حله، في الاطار العربي طبقاً لميثاق جامعة الدول العربية واحترام سيادة كل الدول بما فيها الكويت.

ونجاح هذه المهمة باسقاط المشروع الاسرائيلي الامريكي هو مصلحة مباشرة للانتفاضة، مصلحة مباشرة للقضية الفلسطينية وشرط لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط التواقة الى السلام الحقيقي لا الى العبودية الامريكية القديمة بحلة «جديدة»!

(«الاتحـــــــاد»)

مظاهرتان في الولايات المتحدة ضد

● تتمة من ص ١ ●

وحسب الشرطة فان (٣٢) شخصا تم اعتقالهم في سان فرانسيسكو خلال التظاهرة التي ضمت حوالي (٣٠٠) شخص وجاءت تلبية لدعوة من جمعية «قسم المقاومة».

ولم يعتقل اي شخص خلال تظاهرة شيكاغو التي ضمت (٣٠٠) شخص ايضا وجاءت تلبية لدعوة من «جمعية الائتلاف من اجل السلام في الشرق الاوسط» التي تضم حوالي خمسين تنظيما محليا.

بيكر: حل ازمة الخليج ما

● تتمة من ص ١ ●

ابقاء خياراتها مفتوحة.

وقال بيكر، في برنامج بثته شبكة التلفزة الامريكية (ان. بي. سي): «لا اعتقد باننا بدأنا نفتقد الخيارات غير العسكرية». وذكر بان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا غدا لمناقشة تعزيز العقوبات المفروضة على العراق لدفعه للتخلي عن ضم الكويت.

واضاف وزير الخارجية الامريكي ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرغب بالتوصل الى حل سلمي لكنه «لن يستبعد ولا يجب ان يستبعد مسبقا غيره من الخيارات».

وقال انه في حال حصول «استفزازات عراقية» من مثل «عملية ارهابية» فان الولايات المتحدة سترد بالطريقة المناسبة. لكنه المح الى انه في حال تبين ان اللجوء الى القوة اصبح ضروريا لكي تتراجع بغداد فان الحكومة الامريكية ستتوجه الى الامم المتحدة من اجل المحافظة على الاجماع الدولي على ادانة العراق.

واستبعد وزير الخارجية الامريكي اي احتمال للتسوية طالما لم يذعن العراق لقرارات مجلس الامن الداعية الى انسحابه من الكويت وعودة النظام الشرعي. وقال «سيكون من الخطأ الفادح التراجع عن قرارات مجلس الامن الدولي».

واضاف ان انسحابا يمهد الطريق لمشاورات بين البلدين حول خلافاتهما.

ورفض بيكر التعليق على خبر لصحيفة «واشنطن بوست» اشار الى ان احدى خطط قيادة الاركان الامريكية تقضي بشن هجوم على العراق من عدة جهات بما في ذلك الاردن وتركيا.

واكد الوزير ان مشروع بيع اسلحة امريكية للسعودية سيتم على مرحلتين موضحا ان المرحلة الاولى ستكون، دون شك، تقديم المشروع الى الكونغرس، الاسبوع القادم، اما الثانية فستتم في كانون الثاني او شباط واضاف ان القيمة الاجمالية للمبيعات والتي اشير الى انها قد تصل الى نحو ٢٠ مليار دولار سيعلن عنها على الارجح في المرحلة الاولى.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، تميم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اللجنة البرلمانية الفرعية «لشؤون الخدمات السرية» تتابع، اليوم، بحث «قضية استروفسكي»:

«الموساد» سيقوم، من الان فصاعدا، بفحص أدق وأشمل للعملاء الذين ينوي ضمهم الى صفوفه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع، صباح اليوم (الاثنين)، اللجنة الفرعية «لشؤون الخدمات السرية» التابعة للجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست، لاجراء جولة اخرى من المباحثات حول قضية استروفسكي بحضور رئيس «الموساد»، الذي سيطلع بدوره اعضاء اللجنة على الاسباب التي دعت «الموساد» لتجنيد استروفسكي في صفوفه، وسيقوم كذلك بالرد على اسئلة واستفسارات النواب بهذا الصدد.

من جانب اخر، صرحت اوساط حكومية و«امنية» بانه في اعقاب الفضيحة التي فجرها استروفسكي تم استخلاص العديد من العبر التي سيقوم «الموساد» في ظلها باجراء فحص أكثر دقة وشمولية للعملاء الذين ينوي «الموساد» ضمهم الى صفوفه في المستقبل.

من جهة ثانية، افاد مصدر «امني» بان رجال «الموساد» اوضحوا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بان غالبية المعلومات التي نشرها استروفسكي في كتابه عارية عن الصحة ولا تعدو كونها تقولات وشائعات كانت وصلت الى مسامعه خلال فترة خدمته. ومع ذلك اشاروا للوزير الى ان الكتاب وما اثاره من ضجة عالمية، بفعل تدخل الحكومة الاسرائيلية لحظر توزيعه، اساء بصورة لا تقبل الشك للموساد، على الرغم من توفر الامكانية لاصلاح الضرر الناجم عن ذلك.

وعلى الصعيد نفسه، قال مصدر قضائي بانه جرت وما زالت تجري خطوات قضائية حول مختلف الجوانب المتعلقة بقضية فيكتور استروفسكي، فقد تم اصدار امر اعتقال ضده، وفي حال وصوله الى البلاد سيتم القاء القبض عليه فورا.

يذكر انه من غير الممكن التقدم الى الحكومة الكندية بطلب تسليم استروفسكي للسلطات الاسرائيلية، خاصة وان مثل هذا الطلب لا يسري الا على المخالفات الجنائية.

من جهة ثانية، سيقوم البرلمان الدانمركي في الايام القليلة القادمة ببحث فحوى المعلومات التي اوردها استروفسكي في كتابه حول التعاون الحميمي المشترك بين «الموساد» وشرطة الامن الدانمركية «بات» والتي اثارت استياء عدد من النواب الذين قدموا استجوابات بهذا الخصوص لوزير القضاء بصفته مسؤولا عن شؤون شرطة الامن.

وذكرت صحيفة «بوليتيكان» في هذا الصدد ان استروفسكي يحظى بنسبة كبيرة من الثقة خاصة وانه تمكن من معرفة اسماء عدد من المسؤولين في الشرطة الدانمركية الذين تحاط هويتهم بالسرية التامة والتكتم الشديد ولا يرد ذكرها في وسائل الاعلام.

وكان استروفسكي كتب ضمن ما كتبه في الفصل المتعلق بشرطة الامن الدانمركية ان هذه الاخيرة سمحت لممثل عن «الموساد» بالاقامة الدائمة في كوبنهاجن ومكنته، تاليا، من التنصت على المحادثات الهاتفية التي كان يجريها المسؤولون العرب والفلسطينيون!

اخيرا تجدر الاشارة الى ان استروفسكي منح علامة «دون المتوسط» لرجال الشرطة الدانمركية الذين وصفهم بالسذج والقابلين لان تضعهم في «اصبعك مثل الخاتم»!

في رسالة الى السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»

غوجانسكي ترفع شكوى اولياء امور الاطفال في حضانة روغليت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس (الاحد)، الى السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»، ماشا لوبالسكي، شكوى كانت وصلتها من لجنة اولياء امور الاطفال في حضانة «نعمت» في موشاف روغليت حول تردي اوضاع الحضانة المذكورة.

واستعرضت الشكوى التي حملت توقيع بديه افرايم، عضو لجنة اولياء امور الاطفال، مختلف المشاكل التي تعاني منها روضة «روغليت» جراء الاهمال المتعمد من قبل القائمين عليها والذي بلغ اوجه في الخامس من الشهر الجاري، حيث اصيب ١٨ طفلا بمرض معد، سبب لهم التقيؤ والاسهال الشديدين، ونقل على اثره اربعة منهم الى المستشفى في حالة صعبة للغاية.

هذا وطالبت غوجانسكي في نهاية رسالتها لوبالسكي بضرورة حل مجمل القضايا المتعلقة بالروضة المذكورة.

في محاضرة في عين السهلة:

نفاع: لا يحق لحكام اسرائيل من ناحية اخلاقية ان يتكلموا عن الاحتلال

● عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – القى عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع محاضرة سياسية شاملة امام حشد كبير من مواطني عين السهلة في نادي الحزب الشيوعي. تحدث فيها عن ازمة الخليج وانعكاساتها فقال: «لا يحق لحكام اسرائيل من ناحية اخلاقية ان يتكلموا عن الاحتلال فهم اول من احتلوا ويحتلون اجزاء كبيرة من اراضي فلسطين المحتلة والجولان السوري والجنوب اللبناني». وتطرق الى مواقف الانظمة العربية من ازمة الخليج وقال عن الموقف السوري: انه موقف لا يتفق والشعارات التي يرفعها نظامه لكن الخلافات الشخصية بين الاسد وصدام هي التي رجحت الميزان لصالح الامبريالية الامريكية. وندد نفاع بالعربدة الامريكية في الخليج وتساءل: من هو الداعم الحقيقي للاحتلال الاسرائيلي اليست امريكا؟!

وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي قال ان هناك العديد من التساؤلات وانا لا استطيع الدفاع عن موقفه من ازمة الخليج لاننا معتادون على موقف اخر من الاتحاد السوفييتي وهذا الموقف سببه التخبط والوضع الحالي هناك. وقد اصيبت شعوبنا العربية بخيبة امل جراء هذا الموقف وزعزع ثقتها باستقباله شارون وشمان وموداعي.

واختتم نفاع محاضرته بالاشادة بقوة العراق وصمودها امام الغزو الاستعماري الامريكي وجدد الدعوة الى الوحدة التي توصلنا الى الهدف المنشود.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية شهير كبها.

ومن الجدير بالذكر ان النائب محمد نفاع قام بزيارة قرية برطعة واجتمع مع لفيف من الاهالي. كما زار قرية زلفة واجتمع في بيت محمد قبلان مع الاهالي الذين طرحوا امامه قضية انارة الشوارع ومشكلة المياه ووعد ببحث الموضوع مع المسؤولين.



● الطفل مهند نجاتي (٨ سنوات) من سكان الرام (ضاحية الاقباط) – اصيب بحروق في وجهه جراء اطلاق قنبلة غاز بالاتجاه من قبل افراد «حرس الحدود» في اثناء وجوده امام منزل جده في قرية «عناتا»
(تصوير: عزام عبيد، خاص بـ «الاتحاد» – القدس)

سخنين تحيي ذكرى الاربعين لرحيل ابنها البار المرحوم سليمان شقور

● عرابة – مكتب «الاتحاد» البطوف – احيى الالاف من اهل سخنين والقرى والمدن العربية في اسرائيل وفلسطين، أمس الاول (السبت)، ذكرى الاربعين لرحيل الشخصية البارزة، ابن سخنين والشعب الفلسطيني، المرحوم سليمان شقور.

ففي الساعة الرابعة، وبعد اقامة الصلاة على روحه، غصت ساحة مدرسة سخنين الابتدائية «ب» على سعتها باصدقاء الراحل ومعارفه، واقيم احتفال تأبيني افتتحه السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي فوقف الحاضرون دقيقة صمت وحداد. واشار السيد ابو ريا في كلمته الى مناقب الفقيد وجهوده في المجالات العامة، وفي مشروع ري البطوف بشكل خاص.

وأبن الفقيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران، الذي اكد انه «ليس من السهل على اصدقاء سليمان التعود على الحياة الشخصية والوطنية والعامة بدون الفقيد الراحل». ونسب جبران الى المرحوم الرأي بأن «احد اسباب نكبة الشعب الفلسطيني غياب القيادة الوطنية ذات الرؤية الموضوعية المنطلقة العلمية، التي تتمشى مع روح العصر».

«ولذلك – اضاف – اقدم المرحوم على اقامة مشروعه الثقافي «مؤسسة المصدر»، التي توزع ما تترجم على (٨٠) دار نشر وتوزيع في شتى انحاء العالم، وكانت تبدو على كل هذه المواد بصمات المرحوم».

واشار سالم جبران الى نشاط الفقيد في مجال العمل الفلاحي والانتاجي، الذي يعكس الالتصاق بالارض كنموذج للمثقف الفلسطيني الحقيقي الذي لا يمكنه ان يعيش بالافكار وحدها. واضاف بان سيرة الراحل تدخلنا في الحديث عن المحاولات المحمومة والشرسة، التي ترمي الى شطب اسم م.ت.ف عن طريق تصويرها متطرفة ومعادية للسلام، بينما تتضح تصريحات شارون بالعنصرية والشوفينية، من خلال دعوته الى تنظيف المدن المختلطة وفرع البناء من العرب.

واختتم جبران كلمته بتأكيده ان افضل ما نخلد به صديقنا، مواصلة طريقه، دفاعاً عن الارض وعن الوحدة، وعن الوجود «فكل شجرة نزرعها هي تخليد لاسمه، وكل قطعة ارض نفلحها تخليد لذكراه».

ووصلت الاحتفال التأبيني برقية من عماد شقور، شقيق المرحوم، تلاها السيد مصطفى ابو ريا وبرقية اخرى من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرأها النائب محمد وتد، وبرقيتان اخريان من عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ابو المعتصم ومن صلاح خلف قرأها الكاتب محمد علي طه.

وقد أبن الفقيد كل من احمد جربوني، رئيس مجلس عرابة المحلي، ود. مهدي عبد الهادي، رئيس الجمعية الوطنية للدراسات الاكاديمية الفلسطينية والشاعر احمد عبد احمد باسم اسرة «المصدر» ونيابة عن رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين (الذي لم يتمكن من الحضور لاسباب قاهرة)، تحدث السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، ورئيس رابطة العالم الاسلامي عبد الرحيم محمود، وممثل حركة ابناء البلد رجا اغبارية، واحد درويش سكرتير الحركة التقدمية، والنائب محمد نفاع.

واختتم الاحتفال بكلمة قصيرة شكر فيها السيد جبران شقور الحضور وتعهد بمواصلة طريق شقيقه واكمال المشاريع التي بدأها المرحوم ولم يمهله القدر لاكمالها.

تحت ستار حظر التجول المشدد

● تتمة من ص ١ ●

الطفل طارق ابو العيش بعيار ناري بالساق والمواطن جلال ابو صلاح (٣٨) عاماً بعيار ناري بالفخذ والمواطنة وفاء الطناني (٢٧) عاماً بعيار معدني بالصدر والطفل محمد الحو (٣) اعوام بعيار معدني بالرأس.

وامتدت المواجهات الى مخيمي خانيونس والنصيرات والمغازي واحياء مدينة غزة باكملها حيث اقام الشبان المتاريس واشعلوا اطارات الكاوتشوك ورشقوا الدوريات العسكرية بوابل من الحجارة. واصيب الفتى محمد احمد عبد العال (١٤) عاماً من مخيم المغازي بعيار ناري بالفخذ والشاب عماد قديح (٢٠) عاماً بعيار ناري بالساق وهو من بلدة خزاعة.

من ناحية اخرى قامت قوات الشرطة فجر امس، بارجاع العمال الغزيين الى منازلهم بالقرب من حاجز على محطة يد مردخاي بعد حاجز ايرز وقيل للعمال بان ذلك «من اجل الحفاظ على حياتهم»! بسبب وجود اعداد من المتعصبين في مداخل المجدل قد يعتدون عليهم!!

ويقوم جنود الاحتلال بحملات تحقيق ميداني تشمل بيتاً بيتاً في مخيم البريج الخاضع لحظر التجول المشدد حيث يقتحمون البيوت ويعتدون على المواطنين بالضرب والاهانة لا سيما اذا تصادف غياب الاولاد المسجلة اسماؤهم في بطاقات الهوية عن البيت.

وتفيد مصادر مطلعة بانه لم ينج بيت من بيوت المخيم من الاقتحام والضرب والتنكيل بسكانه. هذا بالاضافة الى ان عشرات المصابين لم يتلقوا العلاج بعد ضربهم لان الجنود منعوهم من مغادرة المنازل. واعتقال مئات الاشخاص.

والمثير للاشمئزاز ان راديو اسرائيل بالعربية ذكر بان «جيش الدفاع لم يقم حتى الان باي رد فعل على مقتل جندي الاحتياط وانما قام باعتقال عدد من الاشخاص على ذمة التحقيق». وكانت سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول لمدة ساعتين امس عن مخيم جباليا وسمحت للنساء فقط بالخروج للتزود بالضروريات.

● اجهاض سيدتين ●

واجهضت سيدتان من غزة حملهما جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الاحتلال بكثافة وهما طريفة جبريل حمادة (٢٥ عاما) ونعمة الرملاوي (٢٠ عاما).

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال على اولياء امور الفتية حاتم احمد نظير (١٠ اعوام) ومحمد احمد الزويدي (١٢ عاما) وعمر احمد ابو زيادة (١٣ عاما) وجميعهم من مخيم خانيونس دفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل لكل منهم.

● مواجهات، وصدامات ●

شهدت مدينة طولكرم مساء امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال بعد رفع الطوق العسكري عن المدينة. وجرت اعمال مماثلة في مخيم نور شمس، واجبرت قوات الاحتلال بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة قرية كفراللبد.

وهاجم الشبان في مدينة قلقيلية وقرية عزون السيارات الاستيطانية والدوريات العسكرية بالحجارة حيث تم تحطيم زجاج عدد من السيارات. وجرت مسيرة حاشدة في قرية كفر لاقف شارك فيها العشرات من الشبان الملثمين واهالي القرية حيث قام المشاركون باحراق العلمين الامريكي والاسرائيلي. وعلى صعيد اخر جرت مواجهات وصدامات عنيفة في بلدة يعبد، رجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واختطف مجهولون صباح امس سلاحا من عربي من اسرائيل بعد تهديده ولاذ المختطفون بالفرار وفور ذلك قامت قوات الاحتلال بفرض طوق عسكري على حسبة جنين وقامت بحملة تمشيط وتفتيش اعتقلت خلالها قرابة الـ (١٢٠) شخصا وقامت القوات باقامة الحواجز على جميع مداخل مدينة جنين بحثا عن المختطفين.

وشهدت احياء مدينة جنين امس اشتباكات متفرقة واقتحم الجنود الحارة الشرقية بالمدينة ليلة امس الاول وقاموا بالاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بينهم الفتى زياد سوقية والذي ضربه الجنود باعقاب البنادق مما ادى الى اصابته بجروح وكدمات في جميع انحاء جسمه.

● اضراب في نابلس ●

شهدت مدينة نابلس امس اضرابا تجاريا استنكارا واستياء للاعتداء الغاشم الذي تعرض له الدكتور زياد المصري، عضو مجلس امناء جامعة «النجاح» الوطنية، صباح امس الاول من قبل «شلة حاقدة لا تمت لاخلاق شعبنا الفلسطيني باية صلة» حسبما اعلنت القوى الوطنية في نابلس امس.

وساد مدينة نابلس امس جو من التوتر اثر قيام قوات الجيش بتعزيز اماكن تواجدها في المناطق السكنية من المدينة خاصة في شارع فيصل والمدارس الثانوية في المدينة.

واندلعت مساء امس الاول مواجهات عنيفة في مخيم بلاطة رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغازية ومطاردة الشبان في ازقة المخيم.

● هدم جدار اسمنتي اقامه الجنود

وهدم شبان في بيت لحم الليلة قبل الماضية جدارا من البراميل الاسمنتية اقامه الجنود لاغلاق احد المداخل الفرعية المؤدية الى سوق الخضار في مدينة بيت لحم فيها وقعت مصادمات في اثناء قمع مظاهر احتجاج او رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في العديد من المواقع في بيت لحم ومنطقتها وبخاصة في مخيم الدهيشة حيث هاجم الشبان نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل المواطن احمد حسن العزة واشتبكوا مع جنودها الذين استخدموا العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع. وانتقلت المواجهات من حي الى اخر في ازقة المخيم.

● مداهمات ضرائبية ●

داهم رجال الضرائب امس المحلات التجارية في وسط مدينة رام الله واعتقلوا عددا من اصحاب المحلات لاجبارهم على دفع الغرامات المفروضة عليهم. من ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال برفقة ضباط المخابرات عمارة الميدان وقامت بخلع ابواب عدة مكاتب صحفية وعرف من بين هذه المكاتب مكتب منير مرار وعبد الرحيم الرهاوي، ورشق الشبان من وسط المدينة سيارة مستوطن بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها وجرح سائقها. وداهمت قوات الاحتلال فريقي رئيس وبيت عور التحتا حيث احتجز افرادها بطاقات هوية عدد من المواطنين لاجبارهم على دفع الغرامات المفروضة عليهم، واجبروا بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي مدينة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال (٤) شبان واصيب شاب اخر في منطقة الحاووز بعيار ناري في القدم وتمت معالجته ميدانيا. وجرت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في بلدتي الظاهرية ودير نعيم.

الاردن لم يتلق اي مذكرة رسمية

● تتمة من ص ١ ●

يوجد في الاردن اية مصلحة في ذلك وانه لا يعتقد بدقة او جدية هذه الاقوال التي تناقلتها وكالات الانباء المختلفة.

وذكر السكرتير الصحفي انه ليست هناك نية لدى الحكومة الاردنية لابعاد دبلوماسي سعودي عن الاردن.

وفي السياق ذاته اعلن في وزارة الخارجية الاردنية ان السفارة الاردنية في الرياض لم تبلغ رسميا حتى ظهر امس الاحد، بقرارات طرد الدبلوماسيين الاردنيين التي اعلنتها الرياض مساء امس الاول.

واوضحت وزارة الخارجية الاردنية ان السفارة الاردنية في الرياض لم تتلق اي تبليغ رسمي من وزارة الخارجية السعودية وان الوضع كان طبيعيا امس، عندما تم الاتصال بالسفير الاردني في الرياض، ناصر البطاينة.

ويذكر ان وكالات الانباء نقلت مساء امس الاول ان السعودية قررت طرد دبلوماسيين اردنيين وعراقيين ويمنيين لقيامهم بنشاطات تهدد امن السعودية وتتناقض مع اعراف وقواعد النشاط الدبلوماسي.

من جهة اخرى صرح وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني، ثابت الطاهر، بان حكومته لا تنوي تقنين المحروقات خاصة بعد وقف ضخ النفط السعودي الى الاردن.

وقال الطاهر، امس، «ان احتياطات النفط في الاردن تكفي الاستهلاك المحلي لاسابيع عدة».

* جهود عربية مكثفة

● تتمة من ص ١ ●

معها ان يدركوا ان موج الطوفان قد يأتي عليه قبل ان يأتي على شعب العراق.

هذا وتجري حالياً مشاورات عربية مكثفة تستهدف عقد قمة عربية خماسية يشارك فيها ملوك المغرب والسعودية والاردن، الملك الحسن الثاني والملك فهد والملك حسين، والرئيسان الجزائري والعراقي، الشاذلي بن جديد وصدام حسين. هذا ما اشارت اليه مصادر دبلوماسية عربية في تونس.

وقالت المصادر ان هذه المشاورات تأتي نتيجة للمحادثات التي جرت في القمة الثلاثية بين الملكين المغربي والاردني والرئيس الجزائري مؤخراً في الرباط والتي بحثت خطوات التوصل الى حل عربي لازمة الخليج.

واضافت المصادر ذاتها انه في حالة تذليل العقبات التي تعترض نجاح هذه المشاورات التي تجري حالياً بين عدد من العواصم العربية فان القمة الخماسية ستعقد في الرباط (المغرب).

وذكرت هذه المصادر ان القادة الخمسة سيبحثون اقتراحاً عربياً يقضي، باشراف الجامعة العربية والامم المتحدة، بانسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوات عربية ودولية محلها وبدء مفاوضات بين الجانبين العراقي والكويتي للتوصل الى حل سلمي للمشكلة المتعلقة بالحدود وجزيرتي واربة وبوبيان وحقل الرميلة النفطي تحت اشراف عربي وتوفير الضمانات اللازمة لدول الخليج للحفاظ على الامن القومي في المنطقة.

من ناحية اخرى اجرى رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي، امس الاحد، محادثات مع المسؤولين العراقيين بعد ان سلم الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة من نظيره التونسي، زين العابدين بن علي، تتعلق بحل سلمي لازمة الخليج.

وكانت تونس قد اقترحت حلاً يقوم على خمسة مبادئ، وهي انسحاب القوات العراقية من الكويت واستبدال القوات الاجنبية في الخليج بقوات حفظ سلام عربية واطلاق سراح الرعايا الاجانب في العراق والكويت وايجاد حل للنزاعات بين الكويت والعراق والصراع في الشرق الاوسط.

● السعودية ترفض اية مبادرة لا تستند الى القرارات الدولية●

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السعودية رفضت من جديد «اية مبادرة» لحل ازمة الخليج «لا تلتزم بالانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية الكويتية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وحكومته» طبقاً لقرارات مجلس الامن الدولي!!

وفي مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول السبت في تبوك (شمال غربي البلاد) صرح وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ان بلاده «ترحب باية مبادرة تؤدي الى انسحاب العراق من الكويت وتعيد الشرعية الكويتية للكويت».

واضاف سلطان ان مبادرة كهذه «يجب ان وتنطلق من قرارات القمة العربية في القاهرة وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن الدولي».

● العراق مستعد لايجاد حل سلمي للازمة●

وأكد السفير العراقي لدى مصر، نبيل نجم، ان «بلاده تؤيد حل موضوع النزاع بين العراق والكويت سلمياً وان تجنب المنطقة ويلات الحرب».

واعرب السفير العراقي في مقابلة نشرتها مجلة «اكتوبر» المصرية، امس الاول، عن اقتناعه بضرورة ان «يبعد الاجنبي عن ان يتدخل في شؤوننا الداخلية». واكد «ان العراق يؤكد ضرورة ان تنسحب القوات الاجنبية من المنطقة وان تحل المشكلة بطرق تحقق، على الاقل، الامن العربي وتؤمن الامن القومي العربي». واشار الى «ان العراق لن يرفض الحل العربي ابداً» الا ان بلاده تريد ان تحل المشاكل «دون ان تكون هناك سيوف مصلتة على الرقاب».

ورفض نجم اي تبرير لوجود القوات الاجنبية في الخليج. كما نفى احتمال حصول اي هجوم عراقي على السعودية. واضاف ان «العراق على استعداد لاعطاء اي التزام دولي او عربي بعدم تهديد السعودية».

من جهة اخرى وافق العراق واليمن على اقتراح المغرب المتضمن عقد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية في تونس يوم الخميس المقبل (٩/٢٩) على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء لدى الجامعة.

وابلغ العراق واليمن الامانة العامة للجامعة العربية في مذكرتين تم تسليمها ليلة الجمعة الماضية تأييدهما لاقتراح المغرب بان يقتصر الاجتماع على جلسة الافتتاح فقط، على ان ترفع الجلسة بعد ذلك وتبقى مفتوحة الى حين تحديد جلسة اخرى تعقد في ظروف مناسبة يتفق عليها مسبقاً.

وقامت الامانة العامة للجامعة بتوزيع المذكرتين بشكل عاجل على المندوبيات الدائمة للدول الاعضاء لابلاغ حكوماتها بالموقفين العراقي واليمني.

● رمضان يستقبل حواتمة●

وافادت وكالة الانباء العراقية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، استقبل، امس الاول السبت، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، الذي يزور بغداد.

واوضحت الوكالة ان حواتمة اعرب لرمضان عن «تقدير الشعب الفلسطيني الكبير لمواقف الرئيس العراقي، صدام حسين، الشجاعة ولتحديه الغطرسة الامبريالية».

واضافت الوكالة العراقية ان حواتمة اكد مجدداً لمحاوره «دعم الشعب الفلسطيني للمبادرة التي قام بها صدام حسين في ١٢ اب الماضي» اذ دعا المجموعة الدولية لوضع حد لجميع مشكلات الاحتلال في المنطقة ومنها الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية.

وقال حواتمة ان «هذه المبادرة انسانية وتسمح للعرب باستعادة حقوقهم المغتصبة».

* الرئيس الاسد ينهي اليوم زيارته لايران

● تتمة من ص ١ ●

اذ يؤيد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رحيل القوات الاجنبية فورا ويرى أن وجودها الخطير يمكن ان يشعل المنطقة. وان الازمة لن تحل الا بواسطة دول المنطقة نفسها. وفي المقابل يرى الاسد ان الاولوية المطلقة هي انسحاب القوات العراقية من الكويت وان رحيل القوات الاجنبية لا يمكن ان يتم سوى على اثره.

وهذا الاختلاف في وجهات النظر، الذي ظهر امس الاول (السبت) خلال مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس الايراني لضيفه السوري، ابرزته امس (الاحد) اذاعة طهران مركزة مع ذلك على اهمية زيارة الاسد في «الظروف الخطيرة» التي خلقها الغزو العراقي للكويت.

وتوجه الرئيس السوري، صباح امس (الاحد)، الى مدينة مشهد الشيعية المقدسة الواقعة شرقي ايران، حيث يوجد ضريح علي رضا، الامام الثامن للشيعة والذي يعد اهم مكان يحج اليه الشيعة في ايران.

وبعد ظهر اليوم نفسه عاد الرئيس السوري الى طهران حيث استقبله مرشد الجمهورية الاسلامية، اية الله علي خامنئي، الذي وجه في ١٢ ايلول الحالي شبه دعوة الى «الجهاد» لطرد الامريكيين من المملكة العربية السعودية، حيث تنتشر ايضا قوات سورية.

وكان الرئيس السوري قد صرح، امس الاول، خلال مأدبة العشاء التي اقامها له رفسنجاني «نعتقد انه لوضع حد لوجود القوات الاجنبية في المنطقة يتعين اولا ازالة السبب الذي يعد هذا الوجود نتيجة له وهو احتلال العراق للكويت»!!

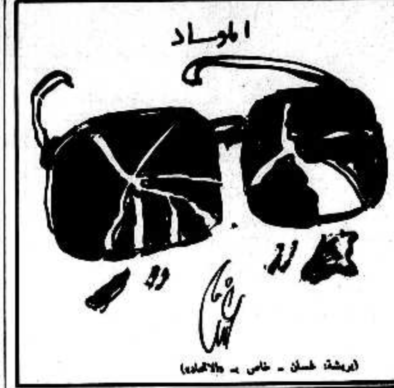
واضاف مع ذلك «اننا نؤكد مجددا اننا لن نسمح بوجود القوات الاجنبية بمجرد حل قضية الكويت. اننا ندرك المخاطر التي تهدد المنطقة ونبذل جهودا جادة لابعادها»!

واكد رفسنجاني رفض ايران لاي تغيير كان في جغرافية المنطقة وندد «بالخطط الامنية الامريكية» في الخليج وقال «ان الجمهورية الاسلامية تحرص على التشديد على ان هذه الخطط المستكبرة غير مقبولة لانها لا تؤدي الى اي امن في المنطقة. ان تعاون دول المنطقة هو الوحيد القادر على احلال السلام والامن».

ومن جهة اخرى استأنف وفدا البلدين امس الاحد اعمالهما التي ستدرج نتائجها في البروتوكول الذي سيوقعه الاسد ورفسنجاني اليوم (الاثنين).

وذكرت الاذاعة الايرانية ان هذا البروتوكول سيعيد التأكيد على «معاداة دمشق وطهران للصهيونية» واضافت ان زيارة الاسد ستسهم في تعزيز العلاقات الايرانية – السورية وتحديد سياسة مشتركة للحليفين الاستراتيجيين حيال الموقف في الخليج.

ومن المقرر ان يغادر الاسد ايران بعد ظهر اليوم الاثنين بعد مؤتمر صحفي مشترك مع رفسنجاني.



(بريشة: غسان - خاص بـ «الاتحاد»)

□ على الماشي.... يوسف فرح □

حسابات ساذجة

● استبشرت خيرا يوم الاربعاء الماضي، ونمت مطمئنة قرير العين، عندما سمعت من التلفزيون، ان موزمبيق (التي يسميها صديقي «ابو زمبيق») قررت ارسال خمس مئة جندي الى السعودية للانضمام الى عساكر امريكا العراة، وعساكر فرنسا «بالشورت»، وعساكر العرب، المتدثرين بشعارات محاربة الامبريالية!!

علقت زوجتي على الخبر: «جابوا الخيل تيحذوها، قام الفار مد اجره، لم أعر التعليق اهتماما، لكنها قادت «شو الصوص وشو مرقته»، فلززت بها وقلت لها: اسكتي واحترمي دول العالم الثالث! سكتت، لكنني لست متأكدا اذا كانت طبقت الجزء الثاني من طلبي.

ومهما قيل عن ازمة الخليج، فإنها تظل مثل الدواء، طعمها علقم، لكن لها منافع الفجل الكثيرة. انا في الواقع أحب واتمنى ان تنفك الازمة على خير، بسلام وبسرعة، لكن ليس من الضروري ان تتطابق رغبات خُدّام الحرمين بوش والفهد وابو زمبيق مع رغبتي، فأنا افكر في سلامة الاطفال، وهم يفكرون في سلامة الارصدة والجيوب.

تقول الاحصائيات ان السعودية قد ضاعفت انتاجها من النفط اثر «طلعة» صدام، حتى بلغ ١٠ ملايين برميل يوميا، وارتفع ثمن البرميل من ٢٣ دولارا قبل الازمة (لا اريد الرجوع الى ايام الـ ١٦ دولارا)، الى ٣٤ دولارا بعدها (والخير لقدام، اذ ان البنك الدولي يقدر ان السعر سيواصل ارتفاعه حتى يصل ٦٥ دولارا، ثم يستقر ما بين ٣٥ - ٤٠). فاذا ضربنا البراميل بالدولارات، يكون ربح السعودية الصافي ثلاثة مليارات دولار فرقية سعر في الشهر الواحد! واحسبوا وحدكم كم تكون الارباح في اية مدة تريدونها، افلا يستحق صدام حسين عبارة شكر من جلالة الملك فهد!! والامر نفسه ينطبق على مصر باعتبارها بلدا مصدرا للنفط، هذا اذا تجاسر الرئيس مبارك ورفع سعر ما يبيعه لحليفته اسرائيل، ولا اظن ذلك، بسبب الاتفاقيات المبرمة بينهما.

وبسبب ازمة الخليج وتحسبا من ان يقوم صدام حسين «باحتلال» الكعبة، فقد باعت الولايات المتحدة للسعودية، اسلحة بمبلغ ٢٠ مليار دولار! ويقال ان ثمن هذه الاسلحة الحقيقي، لا يتجاوز ٧ مليارات مع مساوم «فرتيك»! معنى ذلك ان الربح الصافي للحكومة الامريكية من هذه الصفقة وحدها، يصل الى ١٣ مليارا!! واذا اضفنا الى هذا المبلغ مساهمة السعودية في تمويل «تشريف» قوات الخلاص الى بلادها وهي (٨) مليارات، ومساهمة الكويت بـ ٤ مليارات ومساهمة اليابان والمانيا بثمانية مليارات اخرى، تصل غلة «الكوباية» الحربية الامريكية الى ٢٠ مليار دولار اخرى، تضاف الى الـ ١٣ ، فيكون حاصل الربح ٣٣ مليارا!! يخصم منها ٧ مليارات لشطب ديون مصر وهو «الطش مرزّة»، ويخصم منها ثمن «شوية» الاسلحة التي «اشتريها» اسرائيل من طائرات ف ١٥ والصواريخ وطائرات الاباتشي و «الذي منه» (لحفظ التوازن مع السعودية!) وتحويل بعض الاموال لبعض الدول النامية التي دفعتها حميتها لنصرة امريكا «الضعيفة»! ومهما ذرت امريكا من هذا الكيس، فانها تظل في ربح مادي كبير، ناهيك عن الربح المعنوي والسياسي، باعتبارها واقفة ضد «العدوان» ومع «المظلومين» من غير الفلسطينيين طبعا.

اليس من واجب بوش وشمير ومبارك وابو زمبيق ان يرسلوا برقيات شكر الى صدام!!

جهة واحدة تخرج خاسرة من الازمة، اذا اشتعلت لا سمح الله، هي تلك التي تدفع ثمن تياسة رؤسائها واطماعهم، دموعا وحسرات وجوعا ومرضا.. و... موتا! انها الشعوب.

افلا تهب لتصرخ في وجوه قارعي طبول الحرب: كفى!!

حرثوه.. والعقبى لزرعه!

● متى يفهم العرب ان هذه البلاد بلاد قوانين، وكل شيء فيها يتم بقانون او تصريح او رخصة او امر محكمة. المهم ورقة رسمية من مؤسسة رسمية، وما عدا ذلك يكون فوضى، لا تتسع لها بلاد السمن والعسل، ويكون خروجا على القانون يستحق مرتكبه، فرداً كان ام مجلساً ام قرية، ام مجموعة قرى، العقاب!

تريد بناء بيت؟ حسن. خذ رخصة.

تريد هدم بيت؟ حسن. رخصة ايضاً.

تصويتة! رخصة.

ان المرحاض الذي بناه ابن اسعد الفواز رغم خدمته الطويلة في جيش الدفاع - قد تم هدمه لانه غير مرخص. القانون قانون! الا ماذا؟! حتى قلع شجرة خضراء يانعة لا يكون على كيف صاحبها، ويحتاج الى رخصة.

لقد تمت كل الاجراءات منذ قيام الدولة بموجب قوانين، فانتقلت الاراضي من ايدي العرب الى ملكية الدولة بقانون مصادرة، او قانون احراج، او قانون حاضر غائب...

في زمانه اعطى جدي لشريكنا ابي ابراهيم (٥٢) دونماً يستصلحها ويفلحها على النصف، وما هي الا سنوات حتى كانت اشجار الكرمة والتفاح والاجاص والتين والزيتون، تعطي ثمارها بدون منة او تفضل. وشبعنا قبل ان تقوم الدولة «الفتية»، ولم يكن يعرف لا جدي ولا شريكه، ان الطائرة سوف تلتقط للارض صوراً تظهر فيها حجارة وصخور، وبالتالي فهي غير لازمة لنا، قدمونا الى المحكمة، فحكم سعادة القاضي ان الارض يجب ان تكون للدولة، لما كان من جدي وشريكه الا ان يهتفا من الاعماق «يحيا العدل»! ومأمور الاحراج قدمنا في العام التالي للمحكمة بسبب قطعنا بعض عناقيد العنب! فالمسألة مسألة قانون ونظام..! وهل كان حفر قناة البطوف لجر الماء الى النقب بدون قانون! وهل اقامة المباني والمستوطنات قرب نابلس ورفح وجنين وخانيونس، تتم بغير الاجراءات الرسمية والقانونية!

انها روح العصر!

فاذا احتجتم الى شارع، فتوجهوا الى الدوائر الرسمية.

يقولون لكم: لا توجد ميزانيات! انتظروا حتى يأتي الفرج! لكن فلاحي عرابة وسخنين لم ينتظروا، فقاموا بجمع الاموال، واذا بالسيارات تقذف الكركار على شارع البطوف، فتقترب الارض كثيراً من اصحابها، ولكن يتبين بعد سنة ان المشروع غير مرخص، ولذلك اقتضى اتخاذ الاجراءات. وبدأت الالات الضخمة عملها «القانوني»! وما نفذه الفلاحون في شهور، نبشته الالات في ساعات! لقد حرثوه حراثة جيدة، وعسى ان يشدوا حالهم ويزرعوه وليس امام الفلاحين الا ان يبدأوا في تقديم الطلبات والانتظار وليبتهجوا ويهتفوا كما هتف جدي وشريكه: يحيا العدل! لعين القانون ساهرة، لا تغفل ولا تأخذها سنة من النوم..

الاقتراح العراقي لتصفية جميع الاحتلالات هو الواقعي اليوم؟!

● الازمة المفتعلة التي خلقتها الامبريالية الامريكية بقيادة جورش بوش على هامش تحرير العراق، لشعب الكويت الشقيق من طغمة من المشايخ من عائلة الصباح الفاسدة. فكم من مرة كتبت الصحافة الغربية وخاصة صحافة «العم سام» عن البذخ الزائد والترف اللامحدود والتبذير الاهوج للاموال. وعن الاكراميات التي يتركها هؤلاء المشايخ للعاملين لا بل لاصحاب نوادي المجون والقمار، وهذا ينطبق على حكام السعودية ويشمل جميع حكام ومشايخ الامارات العربية في الخليج. الذين ترزح شعوبهم تحت طائلة الفاقة والجوع فيما يغرقنا بوش بتصريحاته عن امريكا ام الحريات فهل الحريات يا زعيم اكبر دولة امبريالية هي ان تقبوا البؤس والحرمان والفقر للشعوب الاخرى! ان الاساطيل والقوات الهائلة والمدججة بجميع ادوات القتل والدمار التي تجمعها في الخليج يشتم منها رائحة النفط العربي والا لما اسرعت في تلبية طلب «خادم الحرمين».

ان الامريكيين لم ينسوا بعد شبح الفيتنام المخيف والرهيب وبطولاته الاسطورية التي تحوم حولكم، وما جرى لجيوشكم وعساكركم الجرارة عندما اعتديتم على حرية الشعب الفيتنامي لزمرة فاسدة كما هو الحال في ازمة الخليج.

ان الحل الايجابي والانساني الذي تقدمت به حكومة العراق والداعي الى ازالة جميع الاحتلالات في دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل ولبنان وانسحاب العراق من الكويت، الذي سارع الجبناء من حكام الدول العربية الى رفضه وبدون تفكير هو اقتراح مقبول جداً ومعقول جدا يوفر على شعوب المنطقة وشعب الولايات المتحدة الامريكية سفك الدماء التي اذا اردتم يا سيد بوش تفاديها حقا. يجب اولا سحب قواتكم الغازية للاراضي العربية.. وبهذا تكون قد كسبت لانك انهيت الاقتتال قبل ان تنفجر النقمة الشعبية في البلاد العربية الرافضة لاسلوبكم الاستعماري القديم بحلته الجديدة.

● شهير كبها - عين السهلة ●

□ رأي يكتبه: محمد وتد ●

المؤامرة لتجويع الشعب العراقي جريمة العصر!

(١)

الامتداد الزمني لأزمة الخليج، بدون ان يلوح في الجو مخرج سياسي معقول ومقبول، يؤكد من جديد، ان القضية ليست قضية غزو العراق للكويت وانها ليست قضية «دفاع» عن المملكة العربية السعودية، وانما قضية استعمار كولونيالي، يستهدف دول المنطقة كلها وبالدرجة الاولى ثرواتها وكنوزها الطبيعية.

والامتحان الحقيقي لمنظمة الامم المتحدة، التي بدأت دورة مجلسها هذا الاسبوع، يتمثل بالدرجة الاولى بابداء قدرتها على تنفيذ قراراتها المتشابهة بدون استثناء، وليس بتحيزها للموقف الامريكي الانتقائي، الذي يختار من القرارات ما يتمشى مع السياسة الامريكية ويهمل القرارات الاخرى وفي مقدمتها مجموعة القرارات المتعلقة في الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

ولن كانت الدورة الحالية لمجلس هيئة الامم المتحدة ستدخل التاريخ مدشنة عهد «الوفاق الدولي» لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، فكلنا امل الا يتم هذا «الوفاق» على حساب حقوق الدول والشعوب المستضعفة، التي سبق لهيئات الامم المتحدة، ان اتخذت العديد من القرارات بشأنها لكن هذه القرارات ظلت حبرا على ورق!

(٢)

لقد حسمت الصراعات الدولية والاقليمية الكبرى خارج هيئات الامم المتحدة، ابتداء بالحرب الكورية والفيتنامية وانتهاء بتحرر أخر الشعوب المستعمرة في القارة الافريقية وزاد عدد الدول التي انضمت في السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية للامم المتحدة على المئة وعشرين دولة، و «حمل الاستعمار القديم عصاه على كتفه ورحل» ولكن ليس الى غير رجعة، فها هو يعود بأساليب جديدة ومبررات «مشروعة» تستند الى «الشرعية الدولية» و «القيم التقدمية للشعوب المتحضرة».

وليس غريبا على التاريخ، ان تُفرز ساحات الصراع الاعوان والخدم، للدول الكبرى، طمعا «في السلامة» ان لم يكن في الغنيمة والاسلاب المستباحة هي وأهلها! وقد صاحبت هذه الظاهرة، تاريخ الفراعنة وتاريخ الفرس.. وتاريخ روما.. والتاريخ الحديث - تاريخ ظهور الحركات القومية واستقلالها، وصولا الى «الوفاق الدولي» الذي رحبنا به، ليس فقط عن حسن نية، وانما عن قناعة تامة بأن مستقبل البشرية يحتم مثل هذا الوفاق!

(٣)

والحقيقة الملفتة للنظر حتى الان، هي ان هذا الوفاق وهو في بداية الطريق، ينحاز انحيازا واضحا مع طرف دون أخر، تمشيا مع مصالح الاقوياء وازدواجية التعامل مع «القيم الحضارية» و «الشرعية الدولية».. فليس حضاريا مثلا ان يقوم العراق بغزو الكويت، اما ان تقوم الحكومات الاسرائيلية بغزو الدول والشعوب العربية واحتلال اراضيها ومحاولة تجريد اصحابها من انسانيتهم، فذلك «حضاري» وان كان فيه احيانا ما يخدش الحياء، ويستوجب لفت النظر لا اكثر!

ان المبادرة لحل الازمة عن طريق اخلاء كافة الاماكن المحتلة وانسحاب قوات الغزو ايا كانت وعقد مؤتمر دولي، لا تزال المبادرة الوحيدة التي تشكل الامتحان الحقيقي لجدارة دورة مجلس عام هيئة الامم المتحدة، لدخول التاريخ بصورة ايجابية وما عدا ذلك فسيكون انحيازا وتآمرا بعهد الانسانية الى ما قبل شريعة حورابي.. الى شريعة الغاب!

(٤)

ليس خافيا على احد، ان الدوافع والمطامع الاقتصادية تلعب الدور الرئيسي في خلق الازمة الخليجية وتصعيدها.. وتزداد القناعة يوما بعد يوم في العديد من المحافل الدولية «الخائفة من طول يد ولسان امريكا» ان الغزو الاجنبي للخليج وضرب العراق كان سيتم، سيان تم الغزو العراقي او لم يتم.. ويبدو اليوم، ان عملية غسيل الدماغ التي تعرض لها العالم منذ عام تقريبا، حول القدرات العسكرية للعراق، و «مخططاته الشيطانية» في صناعة اسلحة الدمار المحرّمة، كانت تمهيدا لهذا الغزو وقد يكون صدام حسين، قد اقدم على مغامرته، من خلال قناعته بأنه وبلاده سيتعرضون للغزو، بذريعة او بأخرى، فأقدم على ما أقدم عليه مدفوعا باليأس وليس بمطامع «توسعية».. لكن هذا غير مُبرراً عربيا وعالميا وكان العرب قادرين على تطويق الازمة لولا الغزو الاجنبي، الذي حظي للاسف بمظلة عدد من الدول العربية. وقد جاء هذا الغزو مدفوعا بحسابات اقتصادية وليس غيرة على المملكة العربية السعودية كما ادعوا في البداية وانتقلوا الى تجويع الشعب العراقي..

ان المؤامرة لتجويع الشعب العراقي لا تقل بشاعة عن جرائم مماثلة عرفها التاريخ ونأمل الا تقدم هيئة الامم المتحدة الغطاء الاخلاقي و «الحضاري» لمثل هذه الجريمة التي ستكون جريمة العصر اذا تم تنفيذها فعلا.

المياه اخطر ازمة خانقة سيواجهها سكان المناطق المحتلة على ضوء تهديدات ايتان

● تقرير وتصوير: «سنابل» للخدمات الصحفية - القدس ●

● صرح وزير الزراعة الاسرائيلي الجديد رفائيل ايتان انه سوف يعمل كل ما باستطاعته لتقليص كمية المياه التي تستحقها مدينة قلقيلية. وجاءت تهديداته هذه خلال جولة قام بها الوزير الاسرائيلي في (كيبوتس نير الياهو) بالقرب من مدينة كفارسابا في اعقاب قيام مجهولين باتلاف شبكة المياه.

وتصريح ايتان هذا لم يأت كرد فعل على حدث معين، بل جاء ضمن سياسة هادئة يتبناها ايتان، حيث وصل به الامر الى ان يدعو لاقرار قانون يضمن سيطرة اسرائيل على مصادر المياه فيما لو جرت اية متغيرات سياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تصريحات ايتان والتي تزامنت مع ازمة مياه عانتها معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة - زادت من مخاوف السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعبر عنه في العديد من اشكال الغضب الجماهيري العارم، الذي ساد مخيم شعفاط، خلال الصيف الحالي، احتجاجا على انقطاع المياه عن المخيم لفترات طويلة، حيث رأى العديد من سكان المخيم ان ما يجري هو محاولة ثالثة لتشريد وتهجير سكان المخيم (تم تهجيرهم عام ١٩٤٨ الى معسكر في مدينة القدس القديمة وعام ١٩٦٧ الى قرية شعفاط (المكان الحالي للمخيم).

ووصلت حدة الغضب الى حد قيام اهالي شعفاط بتحطيم الانابيب التي تمدهم بالمياه، وبتحطيم مواسير المياه القريبة من المخيم، حتى يحصلوا على مياه للشرب بعد ان قطعتها عنهم بلدية القدس.

وكان من مظاهر الاحتجاج الاخرى التي عبرت عن مخاوف الفلسطينيين من مخاطر (ازمة المياه) قيام اعضاء المجلس القروي في «البريج» بتقديم استقالتهم، احتجاجا على نقص المياه، حيث اضطر الاهالي للوقوف في طوابير طويلة امام محطة وقود على بعد كيلومتر واحد من مخيم «البريج» - سعيا لتوفير مياه الشرب.

ان السلطات الاسرائيلية على علم بأزمة المياه ومشاعر الغضب لدى السكان



● صورتان من مخيم البريج في قطاع غزة المحتلة ●

على هذه الازمة، وقد جرت مشادة كلامية ساخنة بين ضابط الزراعة في الضفة الغربية ومجموعة من المزارعين في منطقة جنين خلال لقاء جرى يوم ٢٧ اب الماضي، اضطر خلالها ضابط الزراعة الى الامتناع عن الاجابة على اي سؤال يتعلق بالمياه، عندما اظهر المزارعون غضبهم ومخاوفهم من تصريحات وزير الزراعة الاسرائيلي (ايتان) ومن الممارسات التي تتخذ في هذا الخصوص.

المخاوف والقلق المذكور اعلاه ليس الا مثلا على عمق المشكلة التي تظهر من خلال المراجعة لما كتبته الصحف المحلية عن ازمة المياه وانقطاعها عن الاحياء والقرى والمخيمات.

● مصادر المياه في الضفة الغربية

يعتمد السكان الفلسطينيون على عدة مصادر لتزويدهم بالمياه لاغراض الشرب والري والتصنيع واهم هذه المصادر:

اولا: الينابيع، ويبلغ عددها في الضفة الغربية (٣٠٠) ينبوع (حسب احصائيات اسرائيلية جرت عام ١٩٧٩ . الا ان الرقم الحقيقي اكثر من ذلك) يعمل منها الان ما يقارب ٥٦ ينبوعا، اي ان الصالح من هذه العيون والذي يستخدمه السكان هو ١٩٪. وتعتبر الينابيع من اهم المصادر المائية التي تزود السكان في القرى الفلسطينية في المناطق المحتلة. الا ان اغلب الينابيع ذات طابع موسمي تستخدم لسقاية المواشي والشرب ولزراعة بعض المحاصيل البسيطة، الا ان عدد العيون آخذ في الانخفاض لعدة اسباب منها:

١ - تضاؤل الاهتمام بصيانتها وترميمها واصلاحها للتطوير من قبل الجهات الحكومية الاسرائيلية.

٢ - زيادة الابار الارتوازية التي حفرتها السلطة لاغراض الاستيطان مما ادى الى جفاف اعداد كبيرة من الينابيع في الضفة الغربية.

في الفترة الاخيرة منذ ١٩٨٩ ، بدأ الاهتمام بترميم العيون من قبل بعض الجمعيات في المناطق المحتلة التي توجه دعمها للسكان عبر توفير المحافظة على بعض مصادر المياه فيها. ولكن ما جدوى ذلك بعد ان حفرت السلطات شركة «ميكوروت» ابار عميقة واثرت على كمية ومنسوب المياه فيها؟

ثانيا ان السكان الفلسطينيين يعتمدون على ابار «الجمع» كمصدر من مصادر تزويدهم بالمياه. وتحفر هذه الابار في ساحات المنازل او بالقرب منها، وذلك من اجل تخزين المياه الشتوية للقيام بمهامها الكبرى في الاشهر الصيفية. وغالبا ما تحفر هذه الابار بالقرى لشحة الخدمات الحكومية، ومنها المياه، وتفيد بعض الاحصائيات الى مجموع ابار الجمع في الاراضي المحتلة ما يقارب (٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠) بئر جمع.

ولقد لعبت ابار الجمع والتخزين دورا مهما في الحضارة الفلسطينية. وكان التقليد عند بناء منزل ان تحفر بئر معه، حيث تعتبر البئر كركن من الاركان الرئيسية للمنزل، ولعبت ابار الجمع ايضا دورا في شرب السكان وسقي المواشي والزراعة. واذا لاحظنا وراقبنا وجود ابار الجمع وانتشارها لوجدنا ان ما يزيد عن ٩٥٪ من منازل القرى العربية حفر فيها ابار جمع، وتستخدم ابار الجمع كبديل عن الابار الارتوازية ومن مواقع صمود السكان وخاصة العقوبات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على المواطنين، سيما وان نسبة كبيرة من السكان تتزود بالمياه من الابار الارتوازية التي تحفر مجددا لتزود المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

ثالثا - وفقا لمصادر دائرة المياه لسنة ١٩٧٩ والتي نشرت تقريرها السنوي عن الابار الارتوازية في المناطق المحتلة: بلغ عدد الابار الارتوازية (٣٠٠) بئر يعمل منها (٢٩٤) لاغراض الري ويعمل ٢٠ منها لاغراض الشرب فقط، وهذا العدد لم يزد منذ عام ١٩٦٧ الا بمقدار الابار الارتوازية التي حفرت في المدن والقرى الكبيرة التي تستخدم لاغراض الشرب (سلطة المياه - بيت ايل لم تنشر اي نشرة عن الابار او السياسة المائية في المناطق المحتلة منذ ١١ عاما).

وتنتشر الابار الارتوازية في الضفة الغربية بعدد ١٩٤ بئرا على السفوح الغربية للضفة الغربية و ١٢١ بئرا في المناطق الشرقية، وقد حفرت قبل الاحتلال واستخدم في حفرها الالات القديمة، ويتجاوز عمق بعضها المئتين، فيما حفرت الابار الاسرائيلية والتي تشرف عليها شركة ميكوروت الاسرائيلية بعمق ١٥٠٠ متر. وقد استطاعت السلطات الاسرائيلية عن طريق حفر ما يقارب ٤٠ بئرا ارتوازيا استنفاذ مصادر قسم كبير من المياه في الاراضي العربية من اجل تمويل وتزويد المستوطنات الناشئة بالمياه.

● استهلاك وضخ المياه وتوزيع الابار في الضفة الغربية

اذا قمنا بدراسة الاستهلاك وضخ المياه في مناطق الضفة الغربية فاننا نلاحظ بأن ٥٣.٢٪ من مياه الضفة الغربية تضخ بالقرب من السفوح الغربية (جنين، طولكرم، قلقيلية) والتي تعد اكبر كمية ضخ في الضفة الغربية، ولهذه النسبة مكانة خاصة في تخطيط وتفكير السلطات الاسرائيلية والتي سوف تكون بالمستقبل هدفا لاستنفاذ طاقاتها الاستراتيجية من قبل السلطات، حتى تستطيع احكام السيطرة على الجنوب بمنطقة بيت لحم وعلى الشمال بالمناطق التي ذكرت اجنين، طولكرم، قلقيلية).

وتستخرج نسبة ٢٦.٢٪ من مياه الضفة الغربية من الاغوار التي تطوقها مجموعة كبيرة من المستوطنات الاسرائيلية والتي استنزفت كمية كبيرة من مياه الاغوار.

وقد اعلن المزارعون في الاعوام الاخيرة ان محاصيلهم الزراعية سوف تجف وسيؤدي ذلك الى خراب في الموسم الزراعي، وبالفعل حصل خلل كبير في المحصول الزراعي، وقل انتاج الموسم الزراعي لعام ٨٦/٨٧.

وستكون منطقة طولكرم محط انظار لشركة المياه الاسرائيلية (ميكوروت) والتي تشكل لوحدها ٢٦.٧٪ من ضخ او استخراج كميات المياه في الضفة الغربية، اذ ان اكثر منطقة يتواجد فيها ابار ارتوازية في الضفة الغربية، هي قلقيلية التي تشكل ابارها ٧٠ بئرا من مجموع ٣١٤ ، والتي نسبتها من المجموعة الكلي لعدد الابار ٢٢٪. واذا نظرنا الى توزيع شبكات المياه في منطقة جنين فان عدد هذه الشبكات يتجاوز عدد اصابع اليد اجنين، عرابة، يعبد، كفيرت، قباطية، برقين، طوباس، الزبابدة، عقابا، برطعة، سيلة الظهر)، مع العلم انه يوجد في منطقة جنين ما يقارب ٧٦ قرية وخربة وعدد القرى والمدن في منطقة جنين الموصولة بشبكة المياه (ميكوروت) الاسرائيلية لا يتجاوز ١٣ قرية.

وان المياه التي توصل الى هذه القرى عبر انابيب تستخدم فقط للشرب، ويحظر على السكان التزود بهذه المياه لاغراض الزراعة، ولا يحق لبقية القرى التزود بمياه هذه الشركة حتى ولو كانت الانابيب تمر من اراضيهم!

● مقارنة لاستهلاك المياه بين الفلسطينيين والاسرائيليين

تستهلك الضفة الغربية كميات قليلة من المياه لاغراض الزراعة والشرب والتصنيع مقابل ما تستهلكه اسرائيل لنفس الاغراض. فقد بلغ استهلاك المياه بالضفة الغربية ١٠٠ مليون متر مكعب في منتصف السبعينات مقابل استهلاك اسرائيل للمياه البالغ ١٧٢٠ مليون متر مكعب وذلك يعود الى ان الفرد بالضفة الغربية تستهلك ١٤٢ مترا مكعبا سنويا.

(تصوير: «سنابل» - خاص بـ «الاتحاد»)

اما معدل استهلاك الفرد باسرائيل ٥٣٧ مترا مكعبا اي ان الفرد في الضفة الغربية يستهلك ٢٥٪ من استهلاك الفرد في اسرائيل.

ويعود انخفاض استهلاك الفرد لعدة اسباب منها: (١) القيود التي تفرضها السلطات على حفر الابار الجديدة (٢) تحديد كميات المياه المستخرجة (٣) ارتفاع تكلفة المتر المكعب بالضفة الغربية على مثيله في اسرائيل، فحاليا يبلغ سعر المتر المكعب الذي يباع للبلديات والمستهلكين من السكان ما يقارب ٤٠ - ٤٥ قرشا اردنيا اي ما يعادل (١.٢٠ - ١.٥٠) شيكل مقابلها في اسرائيل ما يقارب ٦٠٠ اغورة. (٤) ان ما يقارب ٨٠٪ من المناطق العربية تخلو من شبكات المياه التي تزود السكان بمياه الشرب، مقابل انه لا توجد منطقة قد اقامت السلطات الاسرائيلية فيها مستوطنة الا ووجدت المياه فيها دون حدود (٥) اعتماد ما يقارب ٩٠٪ من السكان في الوقت السابق على ابار الجمع وعدم تجديد وزيادة شبكات الري في المناطق المحتلة.

● السيطرة على مياه قلقيلية هدف اساسي لايتان

تعتبر مدينة قلقيلية، والبالغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة والواقعة في السهل الساحلي في اقصى غرب الضفة الغربية قرب خط الهدنة، من اهم المدن الزراعية خاصة في زراعة الحمضيات التي يعمل الكثير من سكانها بالزراعة ومما لا شك فيه ان موقع المدينة هذا قد وهبها الكثير من الثروات الطبيعية وكانت اهم هذه الثروات هي المياه.

ان كمية المياه التي تستخرج من باطن الارض تستوعب طرق صرفها، كما انها تفي حاجة السكان حيث يعتبر ثمن متر مكعب الماء ٩٠ فلسا اردنيا وهو ادنى سعر للماء في مدن الضفة الغربية.

اما عن مصادرها فهو باطن الارض حيث تستخرج المياه عن طريق ضخها بواسطة الالات الحديثة التي تعمل على الكهرباء، اما المصادر التي تزود المدينة بالماء فهي:

اولا البئر الارتوازي الواقع في مشروع صوفين شرق قلقيلية والذي يبلغ صرفه السنوي ٦٣٣ الف متر مكعب.

ثانيا: البئر الارتوازي الواقع قرب مشروع الكهرباء غرب المدينة والذي يشمل المشروع الغربي ومعدله السنوي ٦٧٢/٩٠٦ الف متر مكعب.

والمياه في المدينة لا تتبع سلطات الحكم العسكري ولا تتزود من اي شركة اسرائيلية بعكس شركة الكهرباء التي تزود المدينة بها الشركة القطرية الاسرائيلية، لذا يوجد هناك امكانية واحدة لقطع المياه عن المدينة في حالة قيام السلطات العسكرية بقطع التيار الكهربائي حيث تعمل ماكنات والات الضخ في مشروع صوفية والمشروع الغربي على الكهرباء.

وفي حالة قيام السلطات بذلك فان هناك ما يقارب ثلاثين بئرا ارتوازيا تقع عشرة منها داخل المدينة والعشرون في البيارات المحيطة، والتي تعود ملكيتها لاهالي المدينة وتستخدم مياهها لري الاراضي الزراعية الواسعة في المدينة وتعمل هذه الابار على ماتورات ديزل محلية وليس على الكهرباء، وامكانية استعمال مياه هذه الابار للشرب للسكان ضعيفة لكي تفي باحتياجاتهم.

● مدينة الخليل وكريات اربع نموذج لفارق الضخ والاستهلاك

وينصح المواطنون بزيادة الخزانات الموجودة على اسطح منازلهم من اجل تخزين المياه فترة كافية في ايام الانقطاع، كما اتخذ مجلس البلدية (المعين) قرارا بحفر بئر تحت كل منزل جديد يتم بناؤه ويزيد عن ثلاث غرف، (والجدير بالذكر ان معظم المنازل في الخليل تحتوي على ابار منزلية تكفي العائلة مدة ٣ - ٥ شهور لدى امتلائها من مياه الامطار) وللمقارنة بين استهلاك مستوطنة مثل كريات اربع حوالي ٥ الاف مستوطنة حسب مصادر الاهالي ومدينة الخليل والبالغ عددها ١٠٠ الف قد تجد ان مستوطنة كريات اربع يتدفق عليها يوميا من ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ م^3 في حين يتدفق على مدينة الخليل، التي تكبرها بعشرين مرة في الحجم وعدد السكان، حوالي ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ م^3 من المياه.

● ازمة المياه في عدد من القرى

يعاني العديد من القرى بشكل ملموس من ظاهرة نقص المياه مثل (قرى حلحول والظاهرية ويطا وبني نعيم والسموع وسعير والمناطق البدوية التي يقطنها (الزويدين، والكعابنة والصرايعة قرب يطا).

واكثر القرى التي تبرز فيها هذه الظاهرة هي قرية بني نعيم فهذه القرية منذ بداية الانتفاضة بدون مجلس قروي بعد استقالة مجلسها اثر نداء ق.و.م باستقالة المجالس البلدية والقروية، ومنذ عامين ونصف العام وهي بدون مياه مطلقا. ويقوم المواطنون بحل المشكلة بشكل فردي عن طريق الابار المنزلية التي تكفي عدة شهور في السنة وعن طريق شراء التنكات، التي تكلف المواطن من ٢٠ - ٣٠ دينارا للتنك الواحد (٥ م^3) وهو يكفي العائلة ما بين اسبوع واسبوعين، وهي مسألة مكلفة جدا على العائلة متوسطة الدخل، فكيف تكون في ظل الاوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون حاليا. ونجد ان مشكلة المياه في بلدة يطا معقدة ومتعددة الاسباب، فهذه البلدة تعاني من ازمة حادة في مياه الشرب حيث ان بعض الاحياء لا تصلها المياه في شهري حزيران وتموز سوى مرتين او ثلاث، كما ان المياه مقطوعة عن البلدة بشكل شبه كامل منذ حوالي الشهر ولمعرفة الاسباب سألنا عددا من المواطنين الذين افادوا بأن الاسباب تكمن في ان خزان المياه الموجود في البلدة يوصل الى مستعمرات كرمئيل، سوسية، معون المجاورة والتي تقوم لجنة البلدية المعينة، حسب اوامر السلطة، بتفضيلهم على سكان البلدة والسبب الثاني يكمن بان البلدية لا تضخ المياه بشكل كاف للمواطنين خوفا من ترتب مبالغ عليها للسلطة.

وحتى في بلدة سعير التي تمول مدينة الخليل والقرى المجاورة الشمالية والمستوطنات من الابار الجوفية الموجودة في قرية تقوع التابعة لها، فان ازمة المياه فيها خانقة وتنقطع المياه عنها لمدة اسبوع او اسبوعين بدون اي سبب ويعتمد المواطنون في حل هذه المشكلة على الابار المنزلية والتنكات التي يملؤونها من مضخة تقوع. كما تعاني بلدة الظاهرية اسوة بباقي القرى من مشكلة المياه وخاصة في فصل الصيف حيث تنقطع المياه من اسبوع الى اسبوعين وخاصة في المناطق المرتفعة التي لا تصل اليها المياه الا نادرا وبشكل ضعيف مما يضطر المواطنين الى شراء التنكات وتقوم النسوة بنقل المياه من الابار البعيدة على رؤوسهن وخاصة المواطنين الذين ليس لديهم ابار منزلية.

● استخدام المياه في السموع لابتزاز موقف لصالح المجلس القروي المعين

وفي قرية السموع توجد ازمة مياه خانقة حيث لا تصل المياه الا لاحياء معينة على الخط الرئيسي ولا تصل المياه داخل القرية وهي مقطوعة عن القرية منذ شهر ويتذرع المجلس القروي المعين بأن سبب المشكلة عدم دفع الفواتير من المواطنين ولكن المواطنين قاموا بالدفع ولم تحل المشكلة.

وتحاول السلطات بالتعاون مع المجلس القروي المعين بيع المياه في تنكات عبر بعض المتعاونين مع السلطة الذين اعطوهم تراخيص لبيع المياه والتحكم في اسعارها ويتساءل المواطنون هل المياه لا تصل الى قرية السموع المجاورة لمحطة ضخ المياه في حين تصل الى المستوطنات المجاورة وسجن الظاهرية التي تبعد عنها اكثر من عشرة كيلومترات.

وفي بلدة حلحول قطعت المياه لمدة شهر كامل خلال شهر حزيران. وتدعي السلطات بعدم وجود مياه كافية لضخها، ويتم تحويل الضخ الى المستوطنات، وفي الاوقات العادية تقطع المياه عن مناطق لفترات لتحويل المياه الى مناطق اخرى لان ضخ المياه لا يكفي البلدة بشكل كامل، كما تقول بلدية حلحول.

● حتى بدو بيوت الشعر يحاربون بعض بالمياه

في منطقة تبعد ١٥ - ٢٠ كم جنوبي يطا، يعيش عرب (الكعابنة والصرايعة والزويدين) في بيوت الشعر وبعضهم بني منازل ثابتة. في تلك المنطقة يعتمد المواطنون على مياه تابعة لسلطة المياه ثم تجمدها لهم، ولكن عداد المياه موجود داخل المستوطنتين المجاورتين: كرمئيل ومعون، حيث يقوم المستوطنون بقطع المياه عن المناطق العربية. وقبل حوالي شهر اغلق العداد من قبل المستوطنين، ولا يزال حتى الان. وقام الحاكم العسكري قبل اسبوع في الخليل بزيارة المنطقة بعد شكوى تقدم بها مخاتير البدو، ووعد بحل المشكلة في اقرب وقت وقاموا بتبرير هذا العمل بأن العداد الرئيسي يسجل ارقاما تختلف عن الارقام الموجودة في المنازل!! ولحل هذه المشكلة يقوم المواطنون بشراء التنكات واستخدام الابار المنزلية وهي قليلة العدد، والمسجد يأخذ المياه من المنازل المجاورة اما العيادة فلا يوجد فيها ماء ويقوم الممرض بنقل الماء من منزله في يطا.

اما الاغنام فيأخذونها يوميا الى مواقع بعيدة احوالي ٥ كم من اجل الحصول على المياه لان المواشي هي رأسمالهم وحياتهم.

هذه هي مشاكل المياه الملحة في منطقة تشتهر بالينابيع والمياه وهي منطقة الخليل الخصبة والارض المباركة التي لا يعرف اهلها الجوع او العطش ولكن معظم الخيرات والثروات اصبحت بأيدي الحكومة ولا يتمكن المواطنون من الاستفادة منها.

● حقائق مهمة من القيود والتضييقات التي تتعرض لها الابار الارتوازية التي يملكها عرب

وفي حديث مع احد اصحاب الابار العربية، من منطقة جنين، وضح لنا المزارع خليل نزال وصاحب احدى اهم الابار الارتوازية في الضفة الغربية، جملة من الحقائق نضعها امامكم، يقول خليل:

«تحدد كمية المياه المستخرجة من البئر بواسطة رخصة رسمية لمدة عام، فتطلب سلطة بيت ايل مني كصاحب بئر بأن استهلك فقط (٤٠ الف كوب) في العام، وحددته سلطة المياه لي في سنة ١٩٧٨.

وفي سنة ١٩٧٨ حضر مندوبون من سلطة المياه وقاموا بتركيب عداد وذلك من اجل معرفة الكميات المستخرجة من المياه، واعتمد الرقم الذي استخرجته من المياه في ذلك العام لاجاري على التقيد باستخراج (٤٠ الف كوب) في العام. واذا تجاوزت هذا الرقم اعتبر مخالفا لاوامر الحكم العسكري. والعقوبة حددتها سلطة بيت ايل بغرامة مالية او سجن. ولكن لم تحدد سلطة بيت ايل مقدار الغرامة او عدد ايام السجن.

وتؤثر الابار الارتوازية التي حفرتها السلطات في الاعماق على الابار التي نملكها ونستخرج منها المياه. وذلك المؤثر المباشر هو على ضعف القوة الاستخراجية من البئر. وذلك تكون بئر عرابة يستخرج ٢٢٠ كوبا في الساعة وبئر قباطية يستخرج ٣٠٠ كوب في الساعة. وهذا يؤثر على الكمية التي نستخرجها نحن وخاصة ان تلك الابار ذات عمق بعيد. وبالنسبة لبئرنا فعمقه ما يقارب ١٠٦ م، مقابل ان بئر عرابة ما يقارب ٣٦٠ م، وبئر قباطية اكثر من ٣٥٠ م. وكذلك يؤثر من الكميات الموجودة من المياه في داخل الطبقات الارضية بحيث تتوجه المياه نحو الاعماق وليس الى السطح.

● مقترحات وحلول مؤقتة لمواجهة ازمة المياه

اقترح احد المهندسين الزراعيين الذي حبذ عدم نشر اسمه عدة وسائل واساليب، للتغلب على ازمة المياه، مؤقتة وفي مقدمتها العمل على حفر ابار جمع جديدة لتقوم بحل جزء بسيط من شح المياه رغم انها تحتاج الى ترخيص من السلطات وخاصة ان فكرة البرك لا يمكن ان تتم لان السلطات تتابع عملها وتضع امامها قيودا تحت قانون الحفاظ على الطبيعة.

والعمل على ترميم واصلاح العيون التالفة ومحاولة اصلاحها للعمل من جديد من اجل تزويد السكان بالمياه كبديل من الشبكات التي يفترض ان تقوم بمدها السلطات الاسرائيلية ولا تنفذها.

واقترح مهندس اخر تنقية مياه المجاري لاغراض الزراعة بعد تكريرها وتنقيتها وحفظها في برك يتم من خلالها توزيعها على الارض الزراعية.

مهما كان فان حل ازمة المياه بصورة شاملة يرتبط فقط بحل القضية الفلسطينية والسماح للفلسطينيين بتقرير مصيرهم في العيش في امان وسلام، في ظل دولة ترعى شؤونهم وتحافظ على مصالحهم دون معوقات.

وان الدولة الفلسطينية ومؤسساتها هي الوحيدة التي ستحل كل المشاكل وتحفر ابار ارتوازية وتبني محطات تكرير المياه. هذا ما اجمع عليه الفلسطينيون الذين التقيناهم.

■ ليس هناك اليوم من العلوم في العالم العربي ما هو اكثر تمردا على اصحابه ومحبيه من علم الفلك ■

● بقلم: الدكتور عبد الرحيم بدر ●

(«الاتحاد» ـ الدكتور عبد الرحيم بدر عالم فلكي فلسطيني معاصر وهو الوحيد الذي له تلسكوب نحته قبل ١٩٦٧ ، في اريحا. وابنته هي الكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر وقد ارسلت لنا، مشكورة، هذه المادة خصيصا للنشر في «الاتحاد»)

منذ القرن التاسع الميلادي حتى القرن السادس عشر، وصل العرب في علم الفلك الى ذروة ما يمكن ان يصل اليه هذا العلم في ذلك الزمن، قبل اختراع المرقب. حتى ان المترجين الاوروبيين في بداية عصر النهضة كانوا يسمون النجوم التي لا اسم لها في الفلك العربي، بأسماء عربية، اذ كانوا يتصورون ان اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يمكن ان يكتب بها هذا العلم.

وعلى رغم ما وصل اليه علم الفلك عند العرب من تكنولوجيا رصد وحسابات وتنظير الا اننا في القرن العشرين يمكننا ان نعتبر ان علم الفلك في العالم العربي متخلف جدا بحيث اصبح الكثير من المثقفين العرب، بل من العلماء العرب، يعتبرون ان الفلك لا يمكن ان يكتب الا باللغات الاوروبية الحديثة، وان لم يعلنوا ذلك فهم يتصرفون على هذا الاساس.

اكثر من قضية: واذا كانت هناك مشكلة امام كل علم في العالم العربي، فان امام الفلك عددا لا حصر له من المشاكل المتشابكة. وقد استطيع في هذا المجال الضيق ان اذكر بعضا منها بالتسلسل التالي:

اذا قيس علم الفلك بأي علم آخر في العالم العربي فهو اقل من اي منها قيمة. فهو علم لا مصلحة مادية من ورائه لا للحكومات ولا للشعوب. وهو من العلوم الصرفة التي تحتاج الى مصروف دون مردود. ومصاريف المراصد والمراقب باهظة نسبيا. كما ان معظم المثقفين من الشعوب العربية مشغولون بمراقبة الاحداث المتلاحقة والنزاعات المتوالية التي تحدث بين العرب انفسهم، وتلك التي تحدث بين العرب وغيرهم من الشعوب.

الى هذا فان الشعوب العربية، مثلها مثل كل الشعوب في العالم، سريعة النسيان. فهي نسيت الان هذا الفخر المطبوع في السماء والذي يتجلى في اكثر من ٧٥ في المائة من اسماء النجوم المسماة هي عربية او مشتقة من اصل عربي.

لقد كان التطور في النصف الاول من القرن العشرين طبيعيا جدا في نشر علم الفلك وتبسيطه وذيوعه بين المثقفين. كانت المجلة الرائدة في هذا المجال هي «المقتطف». وقد ظهرت كتب حببت الفلك الى الناس، مثل كتاب السير جيمس جينز الذي ترجم الى العربية تحت عنوان «النجوم في مسالكها»، وكتاب الاستاذ قدري طوقان «الكون العجيب». وكان يبدو ان كل شيء يسير على ما يرام.

ويبدو ان الاحداث في العالم العربي في اواسط هذا القرن ـ مثل تقسيم فلسطين ونهوض الشعوب العربية في حركات التحرير ـ اعاقت صدور الكتب الفلكية واسعة الانتشار بعض الوقت. لكن عام ١٩٦٣ شهد ظهور كتاب «اينشتاين والنسبية» للدكتور مصطفى محمود، وقد حقق انتشارا واسعا ورغم ان النسبية هي من الفيزياء، الا ان الناس اعتادوا على ان يعتبروها من مجال الفلك نظرا لأن استشهاداتها هي عن الكواكب والنجوم. وكتاب عن اينشتاين والنسبية بالذات هو ما كان ينتظره المثقفون. غير ان الكتاب المذكور اعلاه جاء مخيبا للامال سواء في معرفته عن «النسبية» او في خلطه بين الكواكب السيارة في النظام الشمسي. فهو يقول عن عطارد بانه المريخ، ويبدو ان اسم (ميركوري) قريب من لفظ المريخ، فاختلط الامر على الكاتب!

وفي اواخر السبعينات صدر كتاب اخر واسع الانتشار ايضا في سلسلة عالم المعرفة الكويتية. وكان اسم الكتاب «الكون والثقوب السوداء» من اعداد رؤوف وصفي ومراجعة زهير الكرمي. وكان جملة مواضيع نقلا عن كتب مختلفة لم تحظ بحسن انتقاء وترتيب.

وكانت هناك كتب قليلة اخرى تظهر هنا وهناك في اصقاع العالم العربي، الا انها لم تكن ذات اثر كبير لقلة انتشارها، ومنها كتاب «الكون الاحدب» الذي كنت قد نشرته عام ١٩٦٢ ، فلم يكن قد طبع منه في الستينات سوى ثلاثة الاف نسخة، ولهذا لا اعتبره واسع الانتشار، وهو غير جدير بالذكر في هذا الصدد.

غياب الاعلام العربي العلمي: ونظرا لتمزق العالم العربي على الشكل الذي نراه عليه حاليا وتفرد كل دولة باعلامها الخاص وعدم وجود مجلة علمية شاملة على مستوى العالم العربي كله، مثل «المقتطف»، فقد اصبح هواة الفلك في كل بلد منعزلين عن الهواة في البلدان العربية الاخرى. وكثير جدا من الكتب التي كانت تنشر في بلد عربي لا تصل الى بلد عربي آخر.

ولسبب غير معروف لم تعتن الجامعات العربية بدورها بتدريس علم الفلك واصبح تدريسه على انه فصل من فصول دروس الفيزياء، فهو يدرس نظريا ولا يعرف الطلبة الجامعيون شيئا عن الرصد. ويمكن ان استثني من هذا القول الجامعة المصرية، فقد علمت ان الفلك يدرس كعلم قائم بذاته وان الاساتذة يستعملون مرصد حلوان لشؤون الرصد.

اما على صعيد الهواة، فأظن انهم قلة نسبيا. ولست اعرف ان هناك جمعية لهواة الفلك تضمهم في تنظيم سوى «جمعية هواة الفلك الاردنية» التي تأسست سنة ١٩٨٧. وقد دعمتها في اثناء نشوئها مؤسسة عبد الحميد شومان، في عمان، وهي مشكورة على ذلك طبعا. كما ان «مركز هيا الثقافي» تبرع فأعطاها مقرا فيه. وقد علمت ان المركز سيحضر مراقب جيدة يتولى الهواة الاشراف عليها.

ولست اعلم اذا كانت هناك جمعيات اخرى في العالم العربي لهواة الفلك. واذا كان ذلك فلست ادري المدى الذي وصلوه في هذا العلم.

ويسرني ان اعلم القارىء انه قد نشأ من بين هواة الفلك في الاردن جماعة يعرفون الكوكبات السماوية معرفة جيدة جدا ويعرفون كثيرا من المعلومات الفلكية ويمكن الاعتماد في هذا الشأن على كثر منهم. الا اننا لا تزال تعوزنا امور كثيرة منها الاطالس الفلكية والمراجع والارشادات باللغة العربية. فليس لدينا من هذه الا القليل.

المصطلحات واللغة الفلكية: وحول هذه النقطة اقول ان الفلكيين العرب ضائعون في بحر من الحيرة. فكل كاتب في الفلك يضع المصطلحات التي يختارها بنفسه. فتجد بعضها مبنيا على اصول العلم والبحث ونجد بعضها مجرد نقل لا طعم له. وقد وجدت مثلا في احد الكتب المترجمة اسم «الدبهي» للدلالة على نجم الفا الدب الاكبر الذي هو في الانجليزية (دوبهي). والواقع ان هذا الاسم اطلقه المترجمون الاوروبيون في عصر النهضة الاوروبية عندما كانوا يترجمون الفلك عن العرب ويريدون من الكلمة «الدبة»، مؤنث الدب. وقد ورد هذا الاسم منذ اكثر من ثلاثة قرون في الاطالس الفلكية بهذا الاملاء الذي لم يعد لأحد الحق في تغييره ولهذا فان من رأيي ان يلفظ «الدبة» وليس الدبهي.

حتى كلمة «كوكبة» التي تعني بالاجنبية (كونستيليشين) ليس عليها اتفاق. فهي مجموعة نجوم متقاربة تحتل بقعة من السماء. كان الاقدمون قد رأوا في ترتيب هذه النجوم شكلا معينا، قد يكون انسانا او حيوانا او الة. وقد وصف بطليموس منها ٤٨ شكلا، واخذ الفلكيون العرب عنه هذا التقسيمي وسموا كل مجموعة كوكبة. وجمع الصوفي هذه الكلمة على كواكب في كتابه الكلاسيكي «صور الكواكب الثمانية والاربعين».

وفي الكتب الفلكية العربية الحديثة نجد ان هذه الكوكبات يطلق عليها احيانا اسم «مجموعة» واحيانا اخرى اسم «صورة سماوية» او «كوكبة». وهذه الاسماء تعتمد على هوى الكاتب وليس هناك ضابط يضبطها.

حتى اسم الالة البصرية التي يرصد بها الانسان السماء بكواكبه ونجومه ومجراته والتي تسمى في الاجنبية «التلسكوب» فقد كان من الشائع في النصف الاول من هذا القرن اسم «مرقب»، وهي ترجمة جيدة تفي بالغرض المقصود منها. ولكن بعد ظهور قاموس «المورد» شاء الاستاذ منير البعلبكي ان يضع لها ترجمة جديدة هي «المقراب». وهذه الكلمة لا بأس بها من حيث انها تصف التقريب الذي هو جزء من عمل المرقب. لكن عملية هذا الجهاز اكثر من التقريب كما يعرف الفلكيون. وبالاضافة الى ذلك فاذا شئنا ان نترجم كلمة (راديو ـ تلسكوب) فان كلمة مقراب راديوي لا معنى لها ولا طعم. فالتقريب لم يعد واردا بهذا الصدد.

فقدان القواميس الفلكية: ازاء هذا الخليط العجيب من المصطلحات المتباينة نتوقع ان يحجم الفلكيون عن وضع قواميس فلكية. وكان قد ظهر في النصف الاول من هذا القرن قاموسان، اولهما للاستاذ امين معلوف والثاني للاستاذ منصور جرداق. والقاموسان جيدان في زمانهما. فلم تكن هناك حيرة في ايام هذين العالمين ازاء المصطلحات، وكانت المفاهيم الفلكية في بدايتها، ترجمة او استعادة.

غير ان النصف الثاني من القرن العشرين ـ على ما اعلم ـ كان شبه خلو من القواميس الفلكية العربية. كانت هناك قواميس ملحقة بالكتب الفلكية العربية التي اخذت تظهر في تلك الفترة، مثل القاموس الذي وضعته في نهاية كتاب «بدائع السماء». وهذه عادة تعطي تعريفا او تفسيرا للكلمات الفلكية التي وردت في الكتاب. ومن التجاوز ان نعتبرها قاموسا.

وفي مجلة «اللسان العربي» التي تصدر في المغرب، ظهر في السبعينات معجمان فلكيان صغيران قليلا الفائدة، ليس فيهما الكثير من الفلك. ولكن في المجلة نفسها وعلى عددين متواليين ظهر معجم فلكي جيد للاستاذ محمد بن زيان يبدو فيه الجهد والدقة التي حاول المؤلف بذلها. ورغم اخطاء كثيرة في العلم نفسه، فالمؤلف يستحق الثناء على محاولته الطيبة.



● الاثنين ـ ٩٠/٩/٢٤ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج الرياضة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠١ ـ مسابقة جيش الدفاع في معرفة البلاد
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ الرواية البريطانية «سلالم وحبال»
٢٢,٢٥ ـ البرنامج الاجتماعي الترفيهي «هذا هو الوقت»
٢٣,١٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,٣٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٤٥ ـ فيلم السهرة «اذا جاء الغد»
٠١,١٥ ـ نهاية الارسال

سينما..

فيلم عن بوكاسا

قلد نابليون فلاقى مصيرا اسوأ

* «بوكاسا الاول» كما يراه ورنر هيرزوغ.. او سيرة طاغية صغير *

● البندقية ـ و.ص.ف ـ «اني اسود واريد ان احيا في البلد الذي ولدت فيه، حيث الحرارة مرتفعة. لن استطيع بعد الان تحمل فصل الشتاء في هذا المكان».

هكذا حكى بوكاسا (جان بيديل بوكاسا) امبراطور افريقيا الوسطى السابق، المنفي والمقيم في الاقامة الجبرية في قصره قرب باريس. ويستعد بوكاسا لمغادرة فرنسا تحت اسم مستعار الى افريقيا الوسطى حيث سبق ان حكم عليه بالاعدام. ويعود بوكاسا الى بلاده حيث يتم على الفور توقيفه ويحكم عليه للمرة الثانية بالاعدام. لكن الحكم يستبدل بالسجن مدى الحياة.

حقق السينمائي ورنر هيرزوغ المتخصص في دراسة اضطرابات السلوك البشري فيلما وثائقيا (بوكاسا الاول.. اصداء امبراطورية مظلمة) عرض في ٩/١٢ خارج المسابقة في مهرجان البندقية.

يعرض هيرزوغ في فيلمه دون اصدار احكام وبالاستناد الى ارشيف التلفزيون، سيرة شخصية للطاغية الصغير المتهم بأكل لحم البشر، والمغرم الى اقصى الحدود بالنساء والذي سيبقى للتاريخ الرجل الذي نصب نفسه على غرار مثاله الامبراطور الفرنسي نابليون وبمساعدة فرنسا امبراطورا وسلط بعد ان اعدم مئات التلاميذ في السجون.

وتتألف الوثيقة التي قدمت كفيلم، من لقطات صورت للتلفزيون (شاهد هيرزوغ اكثر من عشرين ساعة مصورة لصالح القناة الفرنسية الثانية ولم تعرض سابقا) ومن مقابلات اجراها الصحافي البريطاني مراسل وكالة «اسوشيتد برس» في افريقيا مايكل غولدسميث الذي حكم عليه بوكاسا بالاعدام بتهمة «التجسس» عام نصب نفسه امبراطورا بعد ان تسبب بجرحه بضربة عصاه المشهورة.

لا يطلق هيرزوغ في فيلمه الاحكام بل.. يعرض لقطات للمحاكمة يظهر فيها بوكاسا ساهما. يعرض قصره المهجور ومطابخه الذائعة الصيت. ويعرض خاصة حفل التنصيب حيث يبدو بوكاسا في ثوب الامبراطور الباهر كطفل يتمتع بنشوة عارمة بالمجد. يعرض ايضا زوجة بوكاسا الامبراطورة كاترين التي تبدو جامدة كقطعة رخام ويعرض ابنه الاصغر (يقال ان بوكاسا انجب ٥٤ ولدا) وهو يتثاءب بضجر كبير على عرش امير صغير اسود يرتدي حلة بيضاء.

يستعمل هيرزوغ هذه الصور البعيدة الايحاء اساسا لعرض المقابلات الطويلة التي اجراها مايكل غولدسميث مع عدد



● بوكاسا ●

من المؤثرين في حياة بوكاسا. فيعرض مقابلات مع اثنين من زوجات بوكاسا اضطرت احداها «للزواج منه» بعد ان سمم اهلها ومع الرئيس السابق داكو الذي اطاحه بوكاسا ومع محامين استعان بهم ومع وزير سابق ومع مواطنين من وسط افريقيا يتظاهرون في الشارع مطالبين بموت الطاغية السابق اذا ما عاد.

ويطلعنا الفيلم على ان بوكاسا تحول في سجنه الضيق الى الروحانيات فلم يعد يطالع الا الكتب الدينية، ولم يعد يوقع الا تحت اسم «الرسول بوكاسا الاول». وتعلمنا الوثيقة (الفيلم) ان بوكاسا كان يحمل احيانا الى جلسات مجلس الوزراء رشاشه ويسأل الوزراء ان كان احدهم يريد ان يصبح رئيسا وانه اعدم عشاق «الرومانية» الشابة الجميلة العاملة في جهاز امن الدولة الروماني (سيكوريتات) التي يقول بعض الشهود ان الرئيس الروماني السابق تشاوشيسكو ارسلها للتجسس عليه.

لا يغطي فيلم هيرزوغ كافة جوانب حياة بوكاسا فهو يترك في الظلام اجزاء كاملة من تاريخ بوكاسا وخاصة في الفترات الاخيرة من حياة الامبراطور حين كان يذبح الاطفال بعد ان فقد توازنه العقلي على ما يبدو. يعرض ورنر هيرزوغ بلقطات بسيطة غالبا ما تكون مشحونة بالسخرية سيرة طاغية غير طبيعي ومثير للضحك يعترف هيرزوغ بانه كان «مأخوذا به». ويقول «يمثل بوكاسا تمثيلا كاملا جانبا مظلما وعميقا داخل كل انسان ويظهر احيانا الى العلن».

جوائز مهرجان فينيسيا السينمائي السابع والاربعين

● فينيسيا ـ و.ص.ف ـ في ما يلي الجوائز الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي السابع والاربعين الذي اقيم خلال الفترة من ٤ الى ١٥ ايلول:

الاسد الذهبي.. «روزنكرانتز وغيلدرستن/ متوفيان» للمخرج البريطاني توم ستوبارد.

الجائزة الكبرى لهيئة التحكيم.. «ملاك على مائدتي» للمخرجة النيوزيلاندية جان كامبيون.

الاسد الفضي لافضل سيناريو.. «ميروب» للمخرجة الدانماركية هيل ريسلينغ.

كأس فولبي لافضل ممثلة.. التشيكية غلوريا مونشماير في فيلم «القصر في المرآة» للمخرج التشيكي سيلفيو كابيزي.

كأس فولبي لافضل ممثل.. البلغاري اوليغ بوريسوف في فيلم «الشاهد الاخير» للمخرج ميخائيل باندورسكي.

الميدالية الذهبية من رئيس مجلس الشيوخ الايطالي.. «رسباده» للمخرج الروسي ميخائيل بيليكوف.

جائزة افضل موسيقى.. فاليري ميلوفانكسي على موسيقى فيلم «الشاهد الاخير».

جائزة افضل تصوير.. مورو مارشيتي على فيلم «راغازي فيوري» للمخرج الايطالي ماركو ريزي.

جائزة افضل مونتاج.. دومينيك اوفراي على فيلم «ما هو الموت» للمخرجة الفرنسية كلير دوني.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تصرف لا يليق بمهنة «ملائكة الرحمة»

● بتاريخ ٦٥/٩/١٤ ذهبت مع زوجتي الى صندوق المرضى في عكا لمراجعة الطبيب النسائي. وكانت معنا ايضا جميلة حسين من دير حنا. وعند وصولنا حصلنا على رقم الدور.. رقم ١ لجميلة ورقم ٢ لزوجتي.

ولما بدأ دخول المرضى الى الطبيب ابلغنا المرضة اننا اصحاب الحق في الدخول، اذ ان في حوزتنا رقمي ١ و ٢. ولكنها رفضت ان تستمع الى هذا، وبدأت تدخل المرضى من رقم ٣ حتى رقم ٩.

وقد احتججنا على هذا التصرف العنصري اذ ان لا مبرر له سوى اننا عرب. ولكن الممرضة قالت يجب ان تنتظروا الى آخر المراجعين. وتمادت في تصرفها العنصري بقولها: «هذا بيتي واستطيع ان اتصرف فيه كما اريد»!

ان صندوق المرضى ليس بيتا للمرضة وانما هو بيت لاعضاء الهستدروت الذين يدفعون الرسوم ومن رسومهم هذه تتقاضى حضرة الممرضة راتبها!

لقد ارسلت رسالة احتجاج الى مدير ادارة صندوق المرضى في حيفا على هذا التصرف وما زلت في انتظار رده على شكواي هذه..

(محمود دغش ـ دير حنا)

من عناوين العدد

□ محام جزائري يدافع عن محمود حجازي. المحامي الفرنسي الذي حضر خصيصا الى البلاد للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» يجتمع بالمتهم.

□ اضراب عمال المناجم في جنوبي افريقيا.

(«الاتحاد» ـ ٢٦ ايلول ١٩٦٥)

اسرار الكولكنتة

● يسبح مثلما يخبُّ الحصان او الكلب.. ولا تزال الكثير من الاسرار تحيط به.. منذ اكثر من ٥٠ سنة ساد الاعتقاد بأنه انقرض الى الابد منذ ٨٠ مليون سنة على الاقل، واننا لا نعرف منه سوى متحجرات. متحجرات تشهد على مرحلة رئيسية من التطور نحو ظهور الانسان البدائي: مع خروج اول حيوانات رباعية الاقدام خارج الماء.

لكن في سنة ١٩٣٨ اكتشف، في غرب المحيط الهندي، ان هذا السمك ما زال يعيش وهو الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين فصيلة الكائنات الحية المنتمية للدور الطباشيري (١٥٠ مليون سنة). وقد امكن اذن لعلماء الحيوان ان يدرسوا على علاتها الصلة بين زعانفه ذات السويقات وبين اعضائنا البشرية، بين «قناته الدهنية» وبين رئاتنا، وكثير من الخصائص التشريحية والفيزيولوجية الاخرى.

وفي سنة ٨٦ ـ ١٩٨٧ تمكن بعض العلماء من مراقبة وتصوير الكولكنتة وهو يعيش في وسطه الطبيعي، وذلك من داخل غواصة صغيرة. وقد كشفت هذه الدراسة الاولى عن خصائص هامة وملفتة للانتباه مثل المزامنة المتقاطعة بين زعانفه المتماثلة (ومن هنا الخب المشار اليه اعلاه) او سلوكه المتمثل في الوقوف مثل «مدار مستقيم» الذي لم يدرك بعد معناه.

وتأكدت فائدة متابعة هذه المراقبة. ويرغب العلماء بالخصوص في معرفة سبب محدودية المجال الذي يتواجد فيه هذا السمك: اذ ان كل النماذج التي تمت مراقبتها باستثناء النموذج الاول الذي وقع اصطياده على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا. كما لا بد من التثبت من فرضية استخدام هذا السمك بمهارة لحساسيته الكهربائية للتوجه في تنقلاته، وهي طريقة دقيقة للغاية بالنسبة لحيوان بدائي مثله.

وفي شهر تشرين الاول الماضي نظمت بعثة دراسية ثانية (٥٠ يوما من المراقبة في عمق البحر) استخدمت خلالها غواصة صغيرة تستطيع النزول الى عمق ٤٥٠ مترا ويداخلها شخصان.. وكثير من الادوات واجهزة الدرس الحديثة لتحديد التوزيع العمودي للخصائص الهيدرولوجية للوسط الذي تعيش فيه هذه السمكة: درجة الحرارة، والملوحة، والضغط.. ويعتقد الخبراء ان هناك مزامنة بين حركات كتل الماء، وفترات صعود ونزول الكولكنتة. ويرى العلماء ان اسماك الكولكنتة تراث عالمي في غاية الاهمية ودقة الوضع من حيث محدودية مكان تواجده، او ضعف نسبة توالده، ودقة استراتيجياته الحيوية.

فكر في غير غرور، واقتنع في غير تعصب، وحين تكون لك الكلمة لا تخشى ان تواجه الدنيا بكلمتك!

(خالد محمد خالد)

انت الخالد..

● اميمة رفيق جبارين ●

صب لي من كؤوسك..
اسكرني.. اوهبني هياما
ضمخني بعطرك الساحر
فلقد سمعت مرة..
وشوشة الامواج للشاطىء..
ورأيت عناق قمم الجبال للسماء
ولمست.. عشق الارض للشمس
زائلة انا.. وانت الخالد!!

(ام الفحم)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٣) * * *

● اعداد: فادية مصلح

جابر ـ الطيرة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا:

١ ـ المخيف ـ ولاية امريكية
٢ ـ دولة اوروبية ـ معارك
٣ ـ من اخوات ان ـ احد الوالدين ، حاجز ـ ارشد
٤ ـ اسد (معكوسة) ـ اصدق بوعدي (مجزومة) ـ لباس ـ لمس
٥ ـ الهو ـ اداة استثناء ـ كوثر ـ (مبعثرة)
٦ ـ نيسان (مبعثرة) ـ قهوة ـ رسول ـ سقى
٧ ـ يحيا ـ عدة الخيل
٨ ـ حرف عطف ـ الة حاسبة ـ كان يعبده الجاهليون (غير معرفة)
٩ ـ اسم علم مذكر ـ من الفنون ـ من الالعاب الرياضية
١٠ ـ والدي ـ سفينة الصحراء
١١ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم افريقي شهير ـ عثر عليه ـ خطأي
١٢ ـ يصنع من الحليب (معكوسة) ـ للتفي ـ متشابهان ـ جف
١٣ ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ وجع ـ اشاهد (مجزومة)
١٤ ـ دولة جنوب امريكية ـ جربا
١٥ ـ حيوان قطبي ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ في مؤخرة الحروف.

عموديا:

١ ـ دولة اوروبية ـ دولة عربية غير (معرفة)
٢ ـ دولة افريقية ـ يغير
٣ ـ مدينة سوفييتية ـ الخيل
٤ ـ عبر ـ ذهبنا ـ من الشعوب (غير معرفة)
٥ ـ مفترسة (معكوسة) ـ للندبة ـ سجل (مبعثرة)
٦ ـ عاد ـ غيم ـ حيوان بيتي
٧ ـ بئر (معكوسة) ـ دولة مصدرة للشاي والقهوة ـ الحال (معكوسة)
٨ ـ مصباح ـ من ابناء آدم
٩ ـ جمهورية سوفييتية ـ كفء ومساو
١٠ ـ يحكون ـ ضحكة
١١ ـ اسق (معكوسة) ـ قفزت ـ قدم السلاح
١٢ ـ يفوزوا ـ نقود
١٣ ـ الة ـ الاسم الاول لممثل بريطاني شهير ـ حرفا علة
١٤ ـ يجري في العروق ـ حرف جر ـ بخاطره
١٥ ـ دولة اوروبية ـ عاصمتها برن

* * * حل لغز رقم (١١٢) * * *

عموديا:

١ ـ امي جرانت
٢ ـ علم ـ مزرعة
٣ ـ طارق ـ كردي
٤ ـ نم ـ نجل ـ يسد
٥ ـ دلهي ـ داس
٦ ـ فيروس
٧ ـ مسلح ـ ورد
٨ ـ ن ن ـ لي
٩ ـ اجزل ـ برح
١٠ ـ بالطه ـ نورس

افقيا:

١ ـ اعطني الناي
٢ ـ ملامة ـ نجا
٣ ـ بر ـ حقل ـ ذل
٤ ـ قنديل ـ ظل
٥ ـ رسن
٦ ـ ام كلثوم
٧ ـ نزر ـ غل
٨ ـ ترديد ـ وريد
٩ ـ عيسى ـ حر

ذاكرة

● بقلم: طلال حماد ـ تونس ●

قالت: ها نحن نمنحكم بلادا.. تكفيكم شر القتال!
قلت: بلادكم منافٍ.. كل ما فيها اكتئاب.
قالت: وخبزا تأكلونه في هناء!
قلت: كيف وأنتم لم تمسحوا الدم عن اطرافه، بعد؟!
قالت: وبيوتا تستظلون بها، وتتقون لهب الحريق!
قلت: الذي يأكلكم في بيوتكم!
قالت: وتلتطفون من نعيمها!
قلت: الذين تشتهون!
قالت: وتنكرون!
قلت: كل ما فلكه من تتابع السنين.. ذاكرة لا تموت!

(خاص بـ «الاتحاد»)

□ صور من بيروت ـ الصيف الحار □

● «الحصار/ البترول» خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

فن وفنانون



● هند رستم ●

● فاتن حمامة ●

● فاتن حمامة اول ما تفعله في الصباح هو الاشراف بنفسها على نظافة المنزل والطاهية. اما هند رستم فاول ما تفعله في الصباح هو التحدث بالهمس مع زهورها ونباتاتها والاعتناء بها.



● يوسف شاهين ●

● منعت الجهات الامنية في تونس المخرج يوسف شاهين من تصوير احداث عودة المصريين من الخارج.. رغم حصوله على تصريح بالتصوير من رئاسة الجمهورية.. مما ادى الى خسائر تقدر بحوالي ثلاثة الاف جنيه في يوم واحد.

● فيروز ●

● اغنيات السنباطي التي كان من المفروض ان تغنيها فيروز ولكنها تراجعت.. قرر ابنه احمد السنباطي تقديمها لمهادة الحناوي..

مادونا تركب البوينج!

● اعتادت مادونا في مثل هذا الوقت من السنة الاستعداد للقيام برحلة فنية تطوف فيها العديد من دول اوروبا.. وقد تمتد ايضا الرحلة الى اليابان واستراليا حيث تقدم احدث اغنياتها واستعراضاتها الراقصة في حفلات مفتوحة يحضرها الاف المعجبين.. وكعادتها ايضا لا تعلن مادونا عن برنامج الرحلة الا اذا اقترب موعدها جدا..

والطريف انه.. حتى تحقق «مادونا» الغرض من رحلتها السنوية تلك.. تصطحب معها اجهزتها الموسيقية كاملة والتي يبلغ وزنها عدة اطنان. ايضا الكثير من معاونيها والراقصين المشاركين في الاستعراضات.. والاكثر طرافة انها تستخدم من اجل نقل كل هؤلاء طائرتين خاصتين من طراز بوينغ ٧٤٧ العملاقة ترافقها في رحلتها..



● مادونا ●

□ البترول العربي □

البترول العربي



● رسم هشام نفاع ـ بيت جن ●



● المنتخب الفلسطيني في دورة الالعاب الآسيوية يسير وراء علم دولته في مهرجان افتتاح هذه الالعاب في العاصمة الصينية بكين يوم (٢٢) ايلول الجاري.

(صورة من «و.ص.ف»)

خبراء اقتصاديون في البنك الدولي:

نشوب حرب في الخليج قد يدفع بسعر برميل النفط الى الارتفاع حتى (٦٥) دولارا خلال الاشهر الـ (١٥) القادمة

■ (٤) سيناريوهات في تقرير داخلي للبنك حول تقييم الانعكاسات لازمة الخليج على الاقتصاد العالمي وعلى اقتصاد الدول النامية ■

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم من البنك الدولي أن خبراء الاقتصاديين يرون أن نشوب حرب في الخليج يمكن أن يدفع بسعر برميل النفط الى الارتفاع حتى ٦٥ دولارا خلال الاشهر الخمسة عشر القادمة وان يبقيه بين ٣٠ و٤٠ دولاراً بعد ذلك.

وأضاف المصدر نفسه أن هذا التوقع هو الاسوأ بين اربعة سيناريوهات عرضت في تقرير داخلي للبنك بغية تقويم الانعكاسات المحتملة لازمة الخليج على الاقتصاد العالمي وعلى اقتصاد الدول النامية.

واشار التقرير الى ان هذه السيناريوهات، المرتكزة الى قياسات اقتصادية وهمية، لا تصدر احكاماً حول ما يمكن أن يقع بالفعل من احداث واضاف انه «من الصعوبة بمكان» اليوم توقع التطور المستقبلي لاسعار النفط.

ويقوم السيناريو الاسوأ على فرضية نشوب حرب في الخليج يسبب اضراراً جسيمة في حقول النفط العراقية والكويتية والسعودية مؤدية الى نقص عشرة ملايين برميل يومياً في الاسواق العالمية.

أما السيناريوهات الثلاثة الاخرى، التي لا تقوم على فرضية الحرب، فانها أقل تشاؤماً بكثير. فالاول يفترض حصول «ازمة قصيرة الامد» مع «عودة سريعة الى الوضع الطبيعي» في الاسواق النفطية ويفترض الثاني فترة «عدم استقرار قصيرة الامد» والثالث فترة «عدم استقرار طويلة» مع ازمة قد تستغرق عدة سنوات.

ويقوم السيناريو الاول، وهو الاكثر تفاؤلاً، على فرضية حل للازمة خلال الاشهر القادمة يرافقها خفض الشركات لمخزونها النفطي وزيادة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لانتاجها بشكل يكفي للتعويض عن توقف الصادرات العراقية والكويتية. وفي هذه الحالة فان اسعار النفط التي كانت ١٦،٤٠ دولارا للبرميل في النصف الاول من ١٩٩٠ سترتفع الى معدل ٢٦ دولارا للبرميل على المدى القصير قبل ان تعود للهبوط الى ٢٣ دولارا من الان وحتى نهاية السنة والى ٢١ دولارا في النصف الاول من السنة القادمة والى ما بين ١٧ و١٨ دولارا حتى نهاية ١٩٩١.

أما السيناريو الثاني، الذي يفترض أن حل الازمة يستلزم من ١٢ الى ١٨ شهراً، فانه يتوقع ان تقوم الشركات النفطية، بسبب القلق، بالاحتفاظ بمخزونها النفطي ولا تتوصل «الاوبك» الى التعويض الكامل عن نقص العرض.

وهو يرى استناداً الى ذلك ان اسعار النفط التي هي عند معدل (٣٢/٣١) دولارا للبرميل في النصف الثاني من ١٩٩٠ ستتراجع قليلا لتصل الى ٢٩ دولارا في الفصل الاول من ١٩٩١ ثم لتستقر ما بين ٢٥ و٢٦ دولارا حتى اخر ١٩٩٢.

اما السيناريو الثالث الذي يقوم على فرضية فترة «عدم استقرار طويلة» فانه يتوقع اسعاراً قريبة من ٢٩ دولارا خلال السنوات الخمس القادمة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

أحكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة جنين احكاماً مختلفة بحق عدد من الشبان كان بينهم ثلاثة من مدينة بيت لحم. فقد حكم على الشاب احمد ابراهيم يونس زواهرة (١٩ عاماً) بالسجن لمدة (١٤) عاماً، ثمانية اعوام منها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ. وحكم على الشابين محمود ابراهيم يونس زواهرة (١٧ عاماً) وخليل اسماعيل قواغرة (٢٣ عاماً) بالسجن لمدة (١٢) عاماً نصفها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ.

واصدرت محكمة رام الله العسكرية الاحتلالية حكماً بالسجن لمدة عشرة اعوام نصفها فعلية ضد الشاب رأفت محمود حسني الزعلان (١٩ عاماً) وهو من بلدة بيت ساحور. هذا وقد استندت لكل هؤلاء «تهم» مقاومة الاحتلال.

في قرية حارس:

جنود يرغمون شابا على شتم الرئيسين الفلسطيني والعراقي عبر مكبر الصوت!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من ممارسات قوات الجيش الاحتلالي اثناء مداهمتها لقرية حارس (جنوب غرب نابلس) مساء يوم الجمعة، اضافة الى اعمال التنكيل والمداهمة للمنازل واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية ـ كان من بين ممارساتها اجبار الشاب جمعة كليب (١٨ سنة) على اطلاق الشتائم البذيئة التي لقنه اياها جنود الاحتلال واجبر على تكرارها ضد الرئيسين الفلسطيني والعراقي ياسر عرفات وصدام حسين. وتم ذلك بالاستعانة بمكبر للصوت.

مخالفة شاب في أحد شوارع القدس بحجة «رمي بقايا البذور ارضاً»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الشرطة صباح امس الشاب عرفات حسين ابراهيم شقيرات (٢٢ سنة) في شارع سليمان في القدس المحتلة واستدعت مفتشين من بلدية «كوليك» حرروا له مخالفة بقيمة (١٥٠) شيكل بحجة انه كان يأكل بذوراً ويلقي ببقاياها ارضا!

وقال الشاب شقيرات لمراسلنا انه شاهد قوات الشرطة اياها وهي تحرر مخالفة لشاب ثان.

وما لفت الانتباه، حسبما اضاف الشاب، ان احد افراد الشرطة ومفتش البلدية كانا يدخنان وقام احدهما برمي عقب سيجارته ارضا. وعندما تدخل الشاب ليسأل عن أن «القانون» يعاقب من يلقي بعقب السيجارة ارضاً اجاب الاثنان بالايجاب ثم تحدثا الى بعضهما باللغة العبرية بما معناه انهما لم يسمعا ولم يشاهدا شيئا!

«مجموعة السبع» تطلب من صندوق النقد والبنك الدوليين مساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج

● وتدعو، ضمنا، الى ممارسة سياسة التقشف لتفادي العجز في الميزانيات ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ طلبت الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع) من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساعدة الدول المتضررة من الارتفاع الاخير لاسعار النفط، وفق ما ذكر بيان مشترك صدر في ختام لقائها في واشنطن.

وحيت الدول السبع الجهد الدولي المبذول لتقديم مساعدة اقتصادية فورية وعلى المدى المتوسط الى الدول المسماة «خط الجبهة» في ازمة الخليج.

وايدت المجموعة، من جهة اخرى، اقتراح صندوق النقد الدولي بتوسيع الية المساعدة التعويضية الطارئة وتسهيل حصول الدول التي تعاني صعوبات على المواد الخام.

واكدت المجموعة دعمها لاستراتيجية خفض ديون الدول النامية وحثت المصارف التجارية على تسريع المفاوضات الجارية في هذا الصدد.

وفيما يلي النقاط الرئيسية للبيان المشترك الذي نشر يوم السبت اثر اجتماع الدول الصناعية السبع.

«قام الوزراء والحكام بمراجعة تطورات وآفاق اقتصادهم. ورأوا ان ارتفاع اسعار النفط الى جانب ازمة الخليج يحملان خطرين هما خطر التضخم وخطر بطء النمو الاقتصادي. ان الوزراء والحكام يعتبرون ان سياسات نقدية مستقرة وسياسات ضرائبية سليمة تشكل الرد المناسب.

«وعلى الرغم من التطور الذي طرأ على اسعار النفط، فقد لوحظ نمو واضح في اقتصاد هذه البلدان وخاصة في اوروبا القارية واليابان!! ويجب ان يستمر التوسع الاقتصادي لمجموعة الدول السبع في العام المقبل وللسنة التاسعة على التوالي من النمو.

«ويدعو الوزراء والحكام الدول التي تعاني من عجز الى متابعة جهودها من اجل خفض العجز في ميزانياتها وتشجيع الادخار. وهم يشجعون الولايات المتحدة على التوصل الى نتيجة في مفاوضاتها الحالية حول الميزانية بما يؤدي الى تخفيض ملموس ودائم في عجز الميزانية.ويذكر الحكام والوزراء بانهم رأوا في اجتماعهم السابق ان مستوى الين الياباني غير ملائم وقد تكون له نتائج سيئة. وهم يشيرون الى ان الين تحسن منذ ذلك الحين وان التكافؤ اصبح مهماً الان بشكل شامل لعملية ضبط المبادلات الخارجية الجارية».

آخر خبر: استشهاد

● تتمة من ص ١ ●

للعلاج. ومساء امس عمل صبر الوالدة واحدث حظر التجول واتجهت الى عيادة الوكالة. ولخطورة حالته تقرر، في العيادة، نقله الى المستشفى بسيارة اسعاف غير ان حاجزا عسكريا على مداخل المخيم اعترض السيارة وراح افراد الجيش يحققون مع الوالدة وفي اثناء ذلك لفظ الطفل انفاسه الاخيرة.. وعندها فقط سمح الجنود للسيارة بنقل الجثمان الى مستشفى «النصر» في غزة.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة، ان مخيم النصيرات شهد مسيرة الوف بينها خرج اهالي المخيم الى مداخل المخيم الشقيق في البريج عندما لاحظوا جرافات تتجمع هناك لتنفيذ التهديد الاحتلالي بهدم عشرات المنازل فيه. وقد اطلقت قوات الاحتلال وابلا من الاعيرة المختلفة وقامت باعتقال (٥) شبان واصابت اثنين منهم بجراح.

وعلم مراسلنا ان اجمالي عدد الاصابات في قطاع غزة بلغ نهار امس (٦٠) اصابة بينها (٥) نساء من جباليا اثنتان منهن في وضعية حل.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل هـ/١٠٠٠، ٨٨/٤/١٧أ

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة الرملة، حوض ٤٣٥٧ قسم من قسيمة ٤، ٧ ـ ١٠ حوض ٤٣٥٨ قسم من قسيمة ٦ ـ ١٤، ١٦، ١٧، ١٩

اهم تعليمات الخارطة: هدف الخارطة هو كما يلي: للتحديد والزام الجهات المرتبطة بالدفع على تنفيذ عمليات افتتاح وبناء، بما فيها شركة الكهرباء، شركة بيزك وغيرها الكثير من اجهزة الكهرباء، اضافة، تلفون، تلفزيون وغيرها ستكون اجهزة تحت ارضية تشمل اجهزة خصوصية ستوصل الى البيوت. كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من يحق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون، بامكانه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز. شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية ـ الرملة ـ بلدية الرملة ـ هاتف ٠٨/٢٢٩٩١٦

لا تقبل الاعتراضات ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومفصلة وتؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

أ. زماق
نائب رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

في رسالة متلفزة الى الشعب الامريكي:

الملك حسين يدعو الى انسحاب القوات الامريكية من السعودية سريعاً.. فوجودها «يؤدي الى نتائج خطيرة»!

● الازمة يجب ان تحل بطريقة سلمية وعاجلة لتفادي الكارثة●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وجه الملك الاردني، الملك حسين، رسالة مباشرة الى الامريكيين عبر التلفزيون دعا فيها الى انسحاب القوات الامريكية سريعاً من السعودية وحث على التروي لتفادي «انفجار في هذه المنطقة القابلة للاشتعال».

ورد الملك حسين على اسئلة شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية في قصره في عمان وطلب من واشنطن سحب نحو (١٠٠) الف جندي من الاراضي السعودية «في اقرب وقت ممكن خشية ان يؤدي وجودهم الى نتائج خطيرة لا احد يعلمها بالنسبة للعرب والمسلمين لاجيال قادمة».

● الملك حسين ●

واكد ايضاً ان «الازمة يجب ان تحل بطريقة سلمية وعاجلة لتفادي الكارثة» واضاف: «حاول الاردن، ويواصل محاولاته، المساهمة في تحقيق هذا الهدف بكل ما يستطيع ولا يبخل لذلك بأي جهد».

وقال في رد على سؤال لشبكة «سي.ان.ان» حول طرد عشرة دبلوماسيين اردنيين من السعودية ان «هذه القصة ربما كانت مختلقة». واضاف «سأفاجأ كثيراً ان حدث ذلك وأشك في ان يكون لنا (٢٠) دبلوماسياً في السعودية».

مظاهرتان في صنعاء وتعز احتجاجا على الغزو الاجنبي للخليج العربي

● رسالتان من غورباتشوف وبوش الى علي عبدالله صالح

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، تلقى، يوم السبت، رسالتين من نظيريه الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلقان بازمة الخليج بشكل خاص.

وقام بتسليم الرسالتين الى الرئيس اليمني سفيرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في صنعاء، تشارلز دينبو وبنيامين بوبوف، اللذان التقى كل منهما الرئيس صالح بشكل منفصل.

من جهة ثانية جرت مظاهرتان تضمان مئات النساء والاطفال في صنعاء، وتعز (جنوب غربي البلاد) تلبية لدعوة «اللجنة الشعبية اليمنية لدعم العراق والامة العربية» للاحتجاج على «الوجود الاجنبي في شبه الجزيرة العربية والخليج».

وفي صنعاء سلم المتظاهرون مذكرة احتجاج الى مكتب منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» طلبوا فيها بشكل خاص العمل من اجل «وضع حد للحظر المفروض على اطفال العراق».

في قرار جديد لوكالة الطاقة الذرية الدولية

مطالبة اسرائيل باخضاع جميع منشآتها النووية للمراقبة والتفتيش

● الوكالة تعرب، في مؤتمرها العام الـ (٣٤)، عن قلقها «من استمرار التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي» ●

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ تبنى المؤتمر العام الرابع والثلاثون للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بغالبية اقل من السنوات السابقة، قرارا بحق اسرائيل يطالبها «باخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات تفتيش الوكالة».

وكانت تقدمت بمشروع القرار الذي جاء تحت عنوان «القدرات النووية الاسرائيلية ومخاطرها» خمس عشرة دولة افريقية وعربية، وتم تبنيه بغالبية ٤٢ صوتا مقابل ٢٧ صوتا وامتناع ١٤. وكان ٤٧ عضوا صوتوا العام الماضي على قرار مماثل مقابل ٢٧ عضوا وامتناع ١٢.

وتعتبر اوساط المؤتمر القرار معتدلا لانه امتنع عن ادانة اسرائيل صراحة. وهو يعرب عن القلق الكبير للمؤتمر من «تزايد القدرات النووية الاسرائيلية التي تهدد السلام والامن في المنطقة» ومن استمرار التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي».

رئيس الـ «سي.آي.إيه»:

الولايات المتحدة لن تغتال صدام حسين لان مساعديه سيفعلون ذلك!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس وكالة المخابرات الامريكية الـ «سي.آي.إيه» وليام وبستر، بان الولايات المتحدة لن تحاول اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين، لان مساعديه المقربون سيفعلون ذلك!! وأضاف قائلا: ان أجهزة المخابرات الامريكية لن تتقاعس عن مد يد المساعدة لفرق من دول اخرى، ترغب في تصفية صدام حسين، بشرط ألا يكون موته هدف الانقلاب!!

وكان وبستر، يتحدث في نهاية الاسبوع الفائت، امام اعضاء المنظمة للعلاقات الدولية في نيويورك. وأضاف قائلا: ان افراد المخابرات الامريكية ينتظرون ان يدب الخلاف في اوساط مساعدي الرئيس العراقي، جراء تشديد الحصار المفروض على العراق. وان نهاية حسين، والخطر على نظامه ستكون على ايدي مساعديه.

وطالب وبستر بتشديد الحصار على العراق، لان ذلك وحده الكفيل باسقاط الرئيس العراقي ونظام حكمه!!

بوتو تمثل امام المحكمة بتهمة «اختلاس الاموال»!

● لاهور (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر قضائي ان محكمة خاصة في لاهور (شمال شرقي باكستان) وجهت، امس الاحد تهمة «اختلاس اموال» الى رئيسة الوزراء المقالة بنازير بوتو.

وحسب وكالة «اسوشيتد برس اوف باكستان» الرسمية فان القاضي راشيد عزيز، الذي نظر في تهمتي فساد موجهتين الى السيدة بوتو، دعاها الى المثول امام المحكمة في الثاني من تشرين الاول المقبل.

وعلم من مصدر قضائي ان بوتو متهمة، ايضا، بارتكاب التجاوزات وسوء استخدام السلطة لانها باعت بسعر بخس اراضي غالية الثمن في اسلام اباد الى احد افراد عائلتها على ما يبدو لبناء فندق.

ووجهت هذه الاتهامات الى رئيسة الوزراء السابقة باسم الرئيس غلام اسحق خان، الذي عزلها من مناصبها وحل البرلمان في السادس من اب الماضي.

● بنازير بوتو ●

وفي حال اعتبرت بوتو مذنبة ستمنع من التقدم الى الانتخابات الشهر المقبل كما ستمنع من النشاط السياسي لمدة سبع سنوات.

تعقيبا على تصريحات بوش:

العراق: «دفاع العرب عن شرف امتهم ومقدساتهم لا يشكل ارهابا»!

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اشار العراق الى وجود «مفارقات جديدة» في التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول والتي عبر فيها عن «قلقه من امكانية لجوء العراق الى الارهاب»!

لقد اذاع التلفزيون العراقي تصريحا لمتحدث رسمي عراقي اعتبر فيه تصريح بوش «مفارقة اخرى تضاف الى مفارقات بوش وتناقضا جديدا في اقواله. فعندما يحشد الجيوش لا يبدو ذلك عدوانا، ولكن عندما يتصرف العرب دفاعا عن شرف امتهم ومقدساتهم يعتبره ارهابا».

واضاف «ان استمرار الحشود الامريكية في المنطقة والضغط على الدول الاخرى لتبعث بقوات الى المنطقة يتناقض مع قول بوش انه لا يريد أن يرسل اشارة حرب الى العراق».

وتابع المتحدث يقول «ان بوش يعتبر المجتمعين في عمان من احزاب وطنية قومية ومنظمات مهنية وشخصيات سياسية في الوطن العربي مجرد ارهابيين». وقال متسائلا «فبأي حق يجعل بوش الرئيس العراقي، صدام حسين، مسؤولا عن تصرف احرار العرب تجاه قراراتهم الحرة التي اتخذوها في عمان. فلئن كان صدام حسين معزولا حقا عن العرب كما قال بوش فكيف يكون المعزول عن الامة العربية مسؤولا عن سياسة ابنائها».

وتساءل المتحدث مشيرا الى تناقض آخر في اقوال الرئيس الامريكي «كيف يقول بوش انه لا يريد الحرب وفي الوقت نفسه يطلق النار على السفن ويعلن استعداده لاطلاق النار على الطائرات». وذلك في اشارة الى قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بفرض احترام الحظر ضد العراق.

وتابع المتحدث متسائلا «فهل اصبح بوش لا يعرف ان هذا عمل من اعمال الحرب» مؤكدا ان الرئيس الامريكي «يسعى لتوريط بريطانيا وفرنسا بعد ان اتضحت امامه خطورة الحرب وانعكاساتها على منصبه ومستقبله السياسي».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ يزراعيليم

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة رقم ٣٧٩٠، خارطة ٤٤٦١ ـ معاهد ثقافية وتربوية ـ عيمق يزراعيل.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حوض ١٦٨٣٩ قسيمة ٣٦

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص ارض لمبان مستعملة لمعاهد ثقافية وتربوية وخدمات ادارية في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل تحديد شوارع ومواقف للسيارات.

اعلان عن ايداع الخارطة موجود في جلد النشرات رقم ٣٥٨٠ سنة ١٩٨٩ صفحة ٧٥ بتاريخ ٨٨/١٠/١٧ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ يزراعيليم. وكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

مع الاحداث

احتدام الصراع في الاتحاد السوفييتي حول وجهة التطور المقبل

● غورباتشوف ● ● ريجكوف ●

● اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بانه لن يتردد ان يطلب من البرلمان منحه صلاحيات استثنائية تجيز له اصدار المراسيم في كل مجالات الحياة تقريباً، الاقتصادية والاجتماعية والادارية ومسائل الملكية والاجور والاسعار وميزانية الدولة وضمان الامن الداخلي العام للمجتمع.

وقد «هدد» غورباتشوف بذلك على ضوء تفاقم الازمة الاقتصادية من ناحية وتزايد مظاهر التصدع في الامن الداخلي وخطر شلل مؤسسات الدولة على ضوء الصراع الحاد جداً بشأن وجهة التطور المستقبلي للبلاد.

فكما هو معروف تشد بعض الاوساط الليبرالية ذات التطلعات الى صيغة رأسمالية للمجتمع، اكثر من اي وقت مضى، لاقالة رئيس الحكومة ريجكوف بحجة انه «محافظ»، مع انه كان منذ البداية من مهندسي واقطاب البريسترويكا.

ويتمحور النزاع الفكري ـ السياسي حول الخطة الاقتصادية. فبينما خطة شاتالين المسماة خطة «اقتصاد السوق» تسعى الى اعادة العلاقات الرأسمالية، ولو جزئياً، فان خطة رئيس الحكومة ريجكوف هي، كما قال، تستهدف تنفيذ البريسترويكا فعلا، النهوض الاقتصادي في اطار المحافظة على النظام الاشتراكي.

وهذا الصراع الحاد حول المستقبل كله ينعكس ايضاً، حزبياً. فهنالك تيار «راديكالي ليبرالي» يشد في اتجاهات معادية للاشتراكية ويطرح صيغة السويد واسكندنافيا او ما يسمى «دولة الرفاه». وبالمقابل تناضل طاقات جبارة في الحزب لحماية الخيار الاشتراكي مع تنفيذ خطة اعادة البناء. وقد كان المؤتمر الـ ٢٨ مؤخراً ساحة نضال مكشوف. ومع أن استقالة يلتسين من الحزب كانت مؤشراً لهزيمة التيار الانتهازي اليميني المطالب بالابتعاد عن الاشتراكية، فان هذا الصراع لم يحسم.

ويمكن القول، بقلق عميق، ان الظواهر السلبية ـ الازمة الاقتصادية والتناحرات القومية والنزعات الانفصالية وظهور حركات قومية رجعية وظهور عصابات مسلحة والهجوم الشرس على دور الحزب في قيادة المجتمع ـ ان كل هذه الظواهر تزداد وتهدد البريسترويكا وتهدد النظام الاشتراكي كله.

ويبدو غريباً وغير مقنع السعي الى تركيز صلاحيات ضخمة جداً في يد الرئيس باعتبار هذا جواباً على الصعوبات الضخمة والتحديات. بينما الطبيعي حقاً هو استنهاض الطاقات الجبارة للحزب والطبقة العاملة والمثقفين المتمسكين بالاشتراكية والشعب كله دفاعاً عن الاشتراكية. لان من المؤكد ان حماية الاشتراكية ونقلها من الازمة الى الازدهار ليست قضية قانونية دستورية اساسياً بل قضية اجتماعية ثورية.

تقرير اخباري:

حصيلة ثلاثة ايام من التنكيل الاحتلالي في بلدة سلفيت:

كل فرقة تأتي البلدة تحاول عرض عضلاتها، ولكن الاهالي يلقنونها الدرس تلو الاخر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تغير في اواسط شهر ايلول طاقم الجنود والضباط في مقر الادارة المدنية في بلدة سلفيت. وجاء طاقم جديد تابع للواء «جولاني» كما كشف احد الجنود مهدداً اهل البلدة وفور مجيء هذا الطاقم اخذ يعرض عضلاته على الاهالي لتطويعهم ونعرض فيما يلي حصيلة (٣) أيام من القمع الاحتلالي:

في الساعة الرابعة من فجر يوم (١٩٩٠/٩/٢٠) بادر الطاقم الجديد الى اخراج عدد من شبان البلدة من بيوتهم، بحجة ازالة المظاهر الوطنية، واوسعوهم ضرباً وركلا، لا بل تفنن الجنود في ضرب هؤلاء الشبان. ولم يتم الافراج عنهم الا في الساعة التاسعة صباحاً بعد ان داهم رجال ونساء سلفيت مركز الجيش، مطالبين باطلاق سراح ابنائهم وتم ارسال كافة الشبان الى المستشفى بعد وجبات الضرب التي تلقوها في مركز الجيش.

وفي مساء اليوم نفسه (١٩٩٠/٩/٢٠) تابع الجيش استفزازاته ضد اهالي البلدة الا ان رد شبان سلفيت كان عنيفاً جداً. وجرت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، حيث تبادل الطرفان الحجارة وقنابل الغاز السام، مما ادى الى عشر حالات اغماء جميعها بين النساء والاطفال. ومع اقتراب منتصف الليل اعلنت الساحة المركزية في سلفيت منطقة محررة، على مسمع ومرأى الجيش.

وفي مساء يوم (١٩٩٠/٩/٢١) ذهب شبان بلدة سلفيت لتهنئة الشاب علي فرج (٢٣ سنة) الذي عاد لتوه من المستشفى حيث كان من جرحى اليوم السابق اثر الضرب المبرح الذي تلقاه هو وزملاؤه. واثناء جلوسهم في منزل المواطن المذكور داهمتهم قوة من الجيش. وبدأوا بضربهم بالهراوات، وحصلت اشتباكات بين قوة الجيش والشبان الى ان سيطرت قوة الجيش على الموقف بعد التهديد بالسلاح. عفواً فلم يكن هذا تهديداً. حيث اوقف الجنود الشبان الى الحائط واطلقوا عليهم العيارات المطاطية عن قرب وبكثافة حيث اصيب الجميع بجراح، نذكر منهم عدلي سليم (٢٢ سنة) وجمال فارس (٢٣ سنة). وهذا الاخير كان من جرحى اليوم السابق ايضاً.

في هذا الوقت خرج كافة اهالي حارة الدوير، وبدأوا التهليل والتكبير، مما اذعر قوة الجيش، التي امرت الشبان ان يطلبوا من اهل الدوير التفرق والسكوت وحينها توقف الضرب. اوقف الحشد الكبير التكبير والتلويح باقتحام المركز، الى ان اوقف الضرب والتهديد به بحق ابنائهم.

لم يطمئن اهالي الدوير وباقي اهالي سلفيت لوعد الجيش بعدم تعذيب ابنائهم. فقرروا التدخل لانقاذهم. اشعلوا الاطارات واقتحمت اكثر من (٣٠٠) امرأة المركز في الوقت الذي كان فيه محاطاً باكثر من (٦٠٠) شاب يحملون الحجارة في استنفار لم يسبق له مثيل منذ ثلاثة اعوام. وهكذا تم ايضاً هذه المرة انتزاع الشبان الجرحى من براثن الجيش.

بعد ذلك، وكانت الساعة تقترب من منتصف الليل، واثناء فرحة وغضب اهالي سلفيت لاطلاق سراح ابنائهم الجرحى بفعل العيارات المطاطية وضربات الهراوات، اخذ جندي يصرخ في مكبرات الصوت يشتم ويسب اهالي سلفيت بالقذر وابذأ اشكال السباب في محاولة رخيصة لجرح كرامة اهل البلدة.

وفي عصر يوم (٩/٢٢) داهمت قوة من الجيش مركز البلدة واقتادت قرابة ٢٠ شاباً بحجة ازالة المظاهر الوطنية، الا ان الاهالي واكبوا حركة الجيش خلال اقتياد ابنائهم. ويبدو ان ضباط المركز حسبوا الف حساب لرد فعل شبان ونساء وشيوخ القرية الذين يحيطون بابنائهم الرهائن. فلم يقم الجيش بضرب اي منهم واكتفى هذه المرة باجبار الشبان على ازالة اكوام الحجارة التي تكدست بالقرب من المركز، اثر اشتباكات اليومين الماضيين، ثم اطلقوا سراحهم.

ومن اشكال التعذيب بحق الشبان الذين يقبض الجيش عليهم بحجة ازالة المظاهر الوطنية، هذا غير الركل والضرب، نذكر النماذج التالية:

يوسف البر (١٦)، صبوا الرمل على رأسه مراراً بواسطة دلو.

علي فرج ورمضان المصري، اجبروهما على حمل عمود كهرباء والسير به مسافة اكثر من كيلو متر صعوداً.

نهاد الدحتوس (١٨) ـ القوا به عن حائط ارتفاعه متران هو وزميل له واطلقوا الرصاص الحي فوق رأسه للارهاب.

ولا يزال علي فرج جريحاً وبحالة خطرة في منزله.

تصدر في بحر الاسبوع الجاري:

قصة «هارون وبحر الحكايات» للكاتب سلمان رشدي








● لندن ـ «و.ص.ف» ـ تصدر، في بحر الاسبوع الجاري، في بريطانيا قصة جديدة للكاتب سلمان رشدي بعنوان «هارون وبحر الحكايات» وهي رواية للاطفال.

وحسب النقاد الادبيين في بريطانيا فان هذا الكتاب لا ينقصه شيء من تقاليد حكايات الجن في الف ليلة وليلة.

فالحكواتي رشيد فقد قدرته على رواية حكاياته. وابنه هارون الذي يريد ان يعيد اليه القدرة على الكلام يقوم بمغامرات عديدة تقوده الى مقابلة اميرة مجنونة مخطوبة الى امير من الخشب هو الجنرال «كتاب» الذي ينقسم جيشه الى فصول وصفحات. وفي الوقت نفسه فان اله الصمت سمم امواج محيط الحكايات.

وتطرق الكاتب الطوني بورغس، امس الاحد في صحيفة «الاوبزرفر»، حيث يعمل رشدي، الى «الشخصيات التي تحمل اسماء مسلمة تنتمي الى عالم بورخيس (نسبة الى الكاتب الارجنتيني خورخي بلويس بورخيس) الكلام فيه مادة فيزيائية».

ورأى بورغس ان الكاتب الهندي الاصل الذي يقدم كتابه الى ابنه كتب قصة للاطفال «ايقاعاتها للبالغين» تشدنا الى قراءتها على انها «ترمز الى الوضع الخاص لرشدي».

ويذكر ان رشدي يعيش مختبئا منذ (١٨) شهرا بعد ان اهدر دمه لتأليفه كتاب «الايات الشيطانية».



في سبيل اخراج مركز السلطات المحلية من وضعية الشلل
وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يجتمع مع ايلي لانداو

● هرتسليا - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اجتمع وفد عن سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يوم امس الاحد، مع رئيس بلدية هرتسليا ورئيس مجلس مركز السلطات المحلية، ايلي لانداو، تنفيذا لقرار اللجنة القطرية التوسط بين لانداو ومكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، في محاولة لاخراج المركز من شلله نتيجة الخلاف بين الطرفين.

واشترك في الاجتماع، الذي جرى في بلدية هرتسليا، كل من رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس راهط، جمعة القصاصي، ورئيس مجلس كفر مندا، محمد زيدان، ورئيس مجلس الفريديس، عبد الرؤوف مواسي، ورئيس مجلس سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس دبورية، اسعد عزايزة.

واعلن ايلي لانداو في الاجتماع انه مصر على موقفه باعادة الانتخابات لرئاسة المركز نتيجة الشلل الذي يصيبه نظرا لعدم قيام رئيسه بواجباته. واعلن في الاجتماع انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس المركز.

هذا ومن المقرر ان يعقد بعد غد الاربعاء اجتماع مماثل مع رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد طارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية، قال ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية سوف تقرر موقفها، نهائيا، بعد الاجتماع مع ليفي.

واضاف ان السلطات المحلية العربية هي اكثر المعنيين في حل ازمة المركز وباسرع وقت، لان استمرارها يؤثر على عمل السلطات المحلية العربية التي تعاني من ازمات مالية خانقة ولا تجد عنوانا. في هذه الظروف، لن يستطيع الوقوف بجانبها.

ارتفاع اسعار السجائر بـ ١٤,٣٪

● موجة غلاء جديدة خلال الايام القادمة تشمل الوقود والمشروبات الخفيفة والمخبوزات وغيرها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار السجائر، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، بنسبة ١٤,٣٪.

وهذه الزيادة لا تمت بصلة الى الزيادة المخططة بنسبة ١٦٪ في اسعار السجائر جراء زيادة الضرائب التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة.

وهكذا ستصل نسبة الزيادة في اسعار السجائر قريبا الى اكثر من ٣٠٪.

هذا ومن المتوقع ان ترتفع خلال الايام القريبة القادمة وبعد عيدي الغفران والعرش، اسعار مجموعة من المنتوجات، خاصة الوقود والمشروبات الخفيفة والبيرة، بنسب كبيرة تصل حتى (٣٠٪).

ومن المواد التي سيشملها الغلاء: ● الوقود، وذلك للمرة الخامسة خلال اقل من شهرين، حيث من المتوقع، ان يرتفع سعره بنسبة تتراوح بين(٨٪ - ١٠٪).● السجائر، بعد ان وقع وزير المالية، على امر رفع اسعارها، عشية عيد رأس السنة العبرية، سترتفع اسعارها خلال الايام القادمة بنسبة (٢٠٪).● البيرة: بموجب الخطة الاقتصادية الاخيرة، سترتفع اسعارها بنسبة (١٤٪)، لكن من المتوقع رفع عدة انواع من البيرة بنسبة(٢٠٪).

كذلك ستشمل موجة الغلاء الجديدة منتوجات عديدة، خاضعة للرقابة على الاسعار ومنها: المشروبات الخفيفة والحلويات ومواد المخبوزات والمعجونات والورق والشموع.

وزارة المعارف تقرر اغلاق صفين دراسيين في مدرسة ام القطف الابتدائية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أبلغت وزارة المعارف مدير المدرسة الابتدائية في ام القطف بقرارها اغلاق الصفين السابع والثامن ابتداء من (١٩٩٠/١٠/١) بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب لفتح الصفين وابقاء المعلمين في وظائفهم!

ويذكر انه ينقص كل صف طالب واحد حسب مقاييس وزارة المعارف!!

وقد اثار هذا القرار استنكار اهالي ام القطف الذين يؤكدون على وجود مخطط سلطوي بالتعاون بين المجلس الاقليمي ووزارة المعارف، لاغلاق المدرسة الابتدائية في ام القطف ونقل الطلاب الى قرية ميسر.

وزير الزراعة: وضع المياه كارثي!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ان هناك كارثة في وضع المياه في البلاد. ونحن أمام خيارين، الحصول على المياه من خلال التنقية والتكرير، او استيراده.

وجاء ذلك في مؤتمر المزارعين، الذي عقد في نهاية الاسبوع الفائت، في كيبوتس يفعات، في مرج بن عامر.

وشارك في المؤتمر، مزارعون من جميع المستوطنات القائمة في مرج بن عامر، وتحدثوا عن المشاكل التي يواجهونها خاصة في مجال المياه، حيث يستصعبون برمجة الزراعة لخوفهم من عدم الحصول على المياه.

وعبر ايتان في المؤتمر، عن قلقه العميق من قضية تأجير وبيع اراضي الدولة. وطالب بمنع ذلك من خلال سن قانون جديد ومعرفة الاسباب التي تدفع المزارعين الى ذلك.

في اروع وحدة صف

جماهير قرى البطوف والقرى المجاورة والهيئات الشعبية تفتح الشارع الزراعي من جديد

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تقاطرت الهيئات الشعبية وجماهير قرى البطوف من سخنين وعرابة ورمانة والعزير والقرى المجاورة من المشهد وكفركنا وطرعان وعين ماهل يوم امس (الاحد)، وبناء على نداء الهيئات الشعبية التي اجتمعت يوم الجمعة الماضي ودعت الى التظاهر في سهل البطوف احتجاجا على ما اقترفته السلطات من تخريب وحرث وحفر في شارع البطوف الزراعي، واحتشدت في تمام الساعة العاشرة صباحا بالقرب من قرية رمانة، باشتراك اعضاء الكنيست العرب هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وممثلي هيئات ومؤسسات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية والجبهة الدمقراطية وجمعية ري البطوف وجمعية البطوف الخيرية ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني والعديد من قادة جماهيرنا العربية والعشرات من الفلاحين والمزارعين الذين هبوا ووقفوا وقفة رجل واحد.

وما ان ازفت الساعة العاشرة والربع حتى بدأت الجرافة بازالة اكوام التراب والاحجار الكبيرة التي وضعت في الشارع كحواجز لمنع السير والوصول الى ارض البطوف، لتنتقل بعدها الجماهير الى القسم الثاني من الشارع الذي حرث وخرب لتسهيله واعادته صالحا للتنقل والسير.

وبفرحة عارمة، وبرؤوس مرفوعة متحدية غطرسة السلطات وارهابها، انتهى العمل في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

والجدير بالذكر ان ضابط الشرطة زار المنطقة وشاهد بأم عينيه ما عاثته الجرافات من فساد فابدى استغرابه من بشاعة الجريمة وكأني به هيقتل القتيل ويسير في جنازته متناسيا ان افراد شرطته قاموا بحراسة الجناة الاثمين.

● من أعمال اعادة فتح الشارع الزراعي في البطوف، امس. (تصوير: «الاتحاد» - البطوف)

بعد نقض قرار محكمة الصلح:
المحكمة المركزية في القدس تدين ليفنغر بتهمة الاعتداء على عائلة فلسطينية في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، على الاستئناف الذي تقدمت به عائلة فلسطينية من الخليل ضد الراب القاشي موشيه ليفنغر واتخذت قرارا يدينه بتهم: تجاوز الحدود والتسبب باضرار لعائلة فلسطينية بعد الاعتداء عليها في بيتها واهانة جندي.

وكانت القضية ذاتها قد جلبت للبحث امام محكمة الصلح في القدس. واتخذ قاضي المحكمة، آنذاك، قرارا يقضي بتبرئة ليفنغر من كل التهم الموجهة اليه على خلفية حادث تورط فيه قبل عامين خلال احدى عربداته الهستيرية في الخليل. وجاء اتخاذ القرار بعد تبني القاضي لافادة ليفنغر وادارة ظهره لافادة العائلة الفلسطينية وافادات جنود شهود عيان.

وقال قرار المحكمة المركزية ان تبرئة ليفنغر في محكمة الصلح كانت غير منطقية ولا تتماشى مع منطق العقل السليم.

وينتظر ان يصدر قرار الحكم على ليفنغر بهذا الخصوص في محكمة الصلح في القدس.

منظمة المزارعين
ايتان وعدنا بالاستقالة من الحكومة اذا لم تلغ ضريبة القيمة الاضافية على الخضروات



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت منظمة المزارعين بان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، وعدهم بالاستقالة من منصبه وترك الحكومة اذا لم تلغ هذه قرارها بفرض ضريبة القيمة الاضافية (بنسبة ١٦٪) على الخضروات والفواكه.

وعلم ان ايتان سيجتمع، هذا الاسبوع، مع رئيس الحكومة لبحث الموضوع وسيؤكد له - حسبما اعلن - انه سيكون من الصعب عليه مواصلة توليه منصب وزير الزراعة اذا لم يلغ قرار فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضروات والفواكه.

هذا، وكان اعلن، مساء يوم السبت الاخير، ان حركة الوزير ايتان (تسومت) تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم ينفذ الليكود، فورا، تعهده بتغيير نظام الحكم في البلاد. وقد جاء هذا التهديد، ايضا، في الكلمة التي القاها ايتان خلال لقائه مع مزارعين في مرج بن عامر.

من ردود الفعل الصحافية على حادثة مقتل الجندي:
«هآرتس»: لا بديل عن تسوية المشكلة الفلسطينية!

● «دفار»: لا يمكن، اطلاقا، وضع حد للانتفاضة بواسطة الجيش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حادثة مقتل الجندي في مخيم البريج تذكرنا بان الانتفاضة لم تخب وانما تتصاعد - هذا ما خلصت اليه صحيفة «هآرتس» في الافتتاحية التي انشأتها امس (الاحد).

وقالت «هآرتس»: «مع اننا نعارض الربط بين القضية الفلسطينية وبين الازمة في الخليج لكن من واجبنا ان نبحث بانفسنا عن حل للمشكلة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة يمكننا من سحب الجيش والادارة المدنية من هناك. واكدت: هذا هو الهدف السياسي المركزي الذي على الحكومة ان تهتم به الان وفي هذا الوقت بالذات بدلا من الاعتماد على ان «الموضوع العراقي» يصرف حاليا الاهتمام السياسي الدولي عن اسرائيل ومشاكلها.

وقالت «هآرتس» ان كل من هو مقتنع بان على اسرائيل عدم التنازل عن سيطرتها على الضفة الغربية وقطاع غزة سوف يضطر للقول انه ينبغي على اسرائيل ان لا ترتدع من وقوع مثل هذه الضحايا في المستقبل!

واكدت الصحيفة ان الرد على الحادث في البريج عن طريق فرض عقوبات جماعية من شأنه ان يدفع المقاتلين الى «تفريغ حقدهم في مناسبة قادمة».

وقالت «هآرتس»: سنبقى عاجزين عن مواجهة غضب جماهير الفلسطينيين على الاحتلال بحد ذاته وعلى ممارسات الجيش لقمع الانتفاضة.

ووافقت على الرأي نفسه صحيفة «دفار». فكتبت تقول في تحليل اخباري لمحللها اورن ليفي نشر امس ان الفرضية بان الانتفاضة انتهت هي فرضية فارغة المضمون.

وخلص التحليل الى القول ان الانتفاضة لن تصل الى نهايتها، البتة، بواسطة الجيش. والاحداث الاخيرة، وفي مركزها مقتل الجندي، تعيدنا الى النقطة الاساسية والمركزية التي مؤداها انه يمكن وضع حد للانتفاضة بطريق سياسية فقط.

الحكومة تبحث حادث قتل جندي الاحتياط في البريج

● المطالبة بتصعيد ممارسات القمع ضد الانتفاضة وايتان يطالب بعدم ابقاء حجر على حجر!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، حادث مقتل جندي الاحتياط امنون بوميرانس في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل.

وجرى النقاش بعد الاستماع الى تقارير عن الحادث من جانب وزير «الامن»، موشيه ارنس وقائد الجيش، دان شومرون وعدد من القادة العسكريين.

وطالب عدد من الوزراء بينهم شارون وايتان بتشديد القبضة الحديدية، وتصعيد وسائل مواجهة الانتفاضة!

وأعلن ان الحكومة لم تتخذ في جلستها هذه، التي اعلن عنها جلسة وزراء لشؤون الامن، اية قرارات.

وصرح وزير الزراعة وقائد الجيش الاسبق، رفائيل ايتان، بعد الجلسة للصحفيين بأنه يجب استخدام العقوبات الجماعية ويجب هدم كل ما هو قائم في المنطقة التي وقع فيها الحادث بقطر مئة متر بحيث لا يبقى حجر على حجر!!

اما وزير الصحة ايهود اولمرت فقال: عندما يتعرض الجندي لخطر يتهدد حياته «عليه اطلاق النار بدون اعتبار لما ستكتبه الصحف فيما بعد»!

وأعلن سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان «منفذي الجريمة الاثمة سيتلقون العقاب»!

بسبب يافطة:
لاهط يهدد سكان حديقة الخيام في حي العجمي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - اثارت اليافطة التي وضعتها «لجنة الخيام» في حي العجمي في يافا، والتي كتب عليها «تشيتش (رئيس البلدية شلومو لاهط - المحرر) نحن ننتظر الانتخابات بحرارة»!، غضب رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط حيث قام احد مراقبي البلدية بابراق رسالة الى المهندس نخلة شقر والى لجنة المخيم يطالبهم فيها بازالة اليافطة خلال ٢٤ ساعة والا «فستقوم البلدية بازالة اليافطة بالقوة وفرض غرامة مالية على المسؤولين»!

وقد اثارت الرسالة الاستهجان لدى سكان حديقة الخيام حيث عقب عضو لجنة الخيام سامي القاضي على الرسالة قائلا: «لقد اثبتت هذه الرسالة ان لاهط ليس معنيا بحل المشكلة. وبدلا من ان يبرق هذه الرسالة فليعمل على حل المشكلة المستعصية، ولكنه اختار ان يكون كذابا.فقد وعد لاهط قبل شهر ونصف بحل مشكلة سكان حديقة الخيام وطلب من سكان الحديقة العودة من حيث اتوا.فهذه الرسالة تثبت انه لم يطرأ اي تحول في مواقفه وليست له اية نية بحل المشكلة، بل انه مستمر في سياسته القديمة العنصرية تجاه العرب في يافا».واضاف القاضي متوجها الى اللجنة الشعبية في يافا والى السلطات المحلية العربية قائلا: «نحن نطالب المؤسسات المختلفة في المدينة والسلطات المحلية العربية بطرح المشكلة مجددا امام السلطات وامام رئيس البلدية الذي وعد اللجنة الشعبية بالعمل على حل ازمة سكان حديقة الخيام باسرع وقت ممكن.ونحن نطالب السلطات المحلية العربية بالعمل على طرح المشكلة امام السلطات مجددا خوفا من ازدياد الوضع سوءا».

خلال النصف الاول من العام الجاري:
انخفاض تصدير صناعات التعدين والكهرباء بنسبة ٩٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض تصدير صناعات التعدين والكهرباء، خلال النصف الاول من العام الجاري، بنسبة ٩٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في الفترة الموازية من العام الماضي.

واقتصر حجم تصدير صناعات التعدين والكهرباء، خلال هذه الفترة، على مبلغ (٦٨٠) مليون دولار في حين انه وصل في النصف الاول من العام الماضي الى ٧٥٠ مليون دولار.

ساكنو الخيام يعقبون على العيد الذي كان
«الدولة تستضيف القادمين الجدد في معسكرات الجيش ولا تكلف نفسها عناء تصريف مياه المجاري هنا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عكس الشعار الذي ارتفع فوق مدخل حي الخيام في ضاحية «شبيرا» في تل ابيب، والذي تقول كلماته «سنة مباركة للقادمين الجدد.. سنة سوداء لمحرومي السكن»، بشكل واقعي، الاجواء التي سادت العائلات التي «احتفلت» بعيد رأس السنة العبرية في الخيام!

وقد عبر عن هذه الاجواء أحد «نزلاء» الخيام بالقول: «لم تصادف قط يوماً أسود كهذا في حياتنا. فالقادمون الجدد استضافتهم الدولة في معسكرات الجيش واقامت لهم الافراح والليالي الملاح، في حين لم تكلف البلدية نفسها عناء تصريف مياه المجاري هنا، لا بل حضر عمالها واخذوا الكراسي».

هذا وينتظر ساكنو الخيام في مختلف اماكن اعتصامهم وصول الخيام الجديدة الواقية من المطر التي تم التبرع بها على ايدي جهات مختلفة، خاصة وان الشتاء على الابواب ولا تلوح في الافق أية بارقة أمل لحل أزمتهم.

شركة «دور» تواصل بيع البنزين الرخيص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شركة «دور انيرغيا» بيع البنزين من محطاتها المتجولة ومحطاتها المقيمة في المصانع في منطقة حيفا بسعر اقل بـ ٦ - ١٤ اغورة لليتر الواحد من السعر الذي تبيع به سائر محطات تسويق الوقود في البلاد.

ويأتي ذلك على خلفية رفض المحكمة قبول شكوى اصحاب محطات الوقود واصدار امر يحظر على شركة «دور انيرغيا» بيع البنزين من المحطات المتجولة.

وينتظر ان يجري بحث الموضوع من جوانبه كافة بعد حوالي شهر فيما يهدد اصحاب محطات الوقود باعلان الاضراب على خلفية ذلك.

تسمم ٢٤ عاملاً في مصنع «تروم اسبست» بالقرب من عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، بعد ظهر امس (الاحد)، ٢٤ عاملاً من عمال مصنع «تروم اسبست» بالقرب من عكا بحالات تسمم جراء تناولهم طعاما مسمماً.

وجرى نقل المصابين الى المستشفى الحكومي في نهريا. ووصفت حالتهم بانها غير خطيرة.

بعد عامين من الاغلاق:
النيابة العامة تقرر فتح ملف قضية «اغتصاب جماعي» في احد الكيبوتسات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت النيابة العامة للدولة، امس الاحد، اعادة فتح ملف قضية «الاغتصاب الجماعي» في كيبوتس «شمرات» بالقرب من عكا.

وبموجب ذلك سيمثل امام المحكمة سبعة من المتهمين بالقضية، التي وقعت قبل حوالي العامين.

وجاء قرار النيابة بعد حصولها على تقرير نفساني اكد اهلية الفتاة، ضحية جريمة الاغتصاب، للادلاء بشهادتها ضد المتهمين.

وكانت النيابة قد قررت قبل ذلك اغلاق الملف بسبب عدم اهلية الفتاة للادلاء بشهادة.

الاعلان عن تشكيلة اللجنة التي ستفحص تحويل الطيرة الى مدينة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ابلغت وزارة الداخلية، مؤخرا، رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، بتشكيلة اللجنة الخاصة التي انيط بها فحص امكانية تحويل الطيرة الى مدينة.

وسيترأس هذه اللجنة رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لاندو، في حين سيكون القائم مقام في وزارة الداخلية، مردخاي بن عيزرا، مركزاً لها. اما الاعضاء فهم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، وراحل غابر ويوسي غينوسار وميئير غيرون.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة اعمالها بعد انتهاء فترة الاعياد العبرية.

وقال رئيس مجلس الطيرة المحلي، تعقيباً على هذا الاعلان، ان هذا الامر مشجع جداً. واعلن عن قناعته بأن الطيرة مؤهلة لان تكون مدينة وان جميع المواصفات لهذا الامر متوفرة فيها.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٩/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٠/٩/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٤٩٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

لقاء تشاوري للقوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية

● استنكار وشجب محاولة الغاء الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري ●

● الطيبة - لمراسل خاص - عقد في مدينة الطيبة، مساء الجمعة (١٩٩٠/٩/٢١) في مبنى مركز احياء التراث العربي، لقاء تشاوري بين الاحزاب والحركات السياسية الاساسية الفاعلة بين الجماهير العربية. وكان اللقاء بمثابة حوار من اجل التنسيق بين القوى والاحزاب السياسية وفي سبيل تعزيز الوحدة الوطنية الكفاحية.

وقد شارك في اللقاء ممثلون عن الاحزاب والحركات التالية: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب العربي الدمقراطي، الحركة التقدمية، حركة ابناء البلد وبمشاركة السيد صالح برانسي مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة.

وتم الاتفاق بين المشاركين على مواصلة الحوار. وتقرر في هذا اللقاء استنكار وشجب محاولة السلطة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري وتقديمه للمحاكمة تحت يافطة المشاركة في الدعوة لـ «سفينة العودة» والمطالبة بالكف عن هذه المحاولة المنافية للاعراف والحقوق الدمقراطية.

بعد عملية تسريب المعلومات من اجهزة الحاسوب:
الشرطة تقترح اقامة وحدة خاصة لمنع التسريب!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بعد انفضاح عملية سرقة المعلومات من اجهزة الحاسوب التابعة لمختلف الوزارات والمؤسسات العامة في الدولة، تجري القيادة العامة للشرطة، قريبا بحثا خاصا، حول الموضوع، واتخاذ الاجراءات لحماية مراكز تجميع المعلومات عامة والشرطة بشكل خاص. وذلك بناء على توجيه من قائد الشرطة العام، يعقوب تيرنر، وعلى ضوء التحقيقات المتشعبة التي تجريها الوحدة الخاصة لشرطة تل أبيب، حول الموضوع.

وثارت الشكوك لدى الشرطة، خلال التحقيق الذي يجري، ان عشرات المحققين الخاصين ومكاتب التحقيق، استطاعوا الحصول على معلومات في السنوات الاخيرة، من عشرات الموظفين في المكاتب الحكومية مقابل رشاوى. وكذلك تم تسريب معلومات كثيرة من حاسبات الشرطة.

وتدرس الشرطة امكانية اقامة وحدة خاصة، يشارك فيها: خبراء في الحاسبات والاستعلامات والتحقيقات والتنظيم،مهمتها ضمان عدم تسريب المعلومات، خاصة من حاسبات الشرطة. وتصعيب التوجه او الدخول لمركز الحاسبة. والقيام بعملية تكرير لكل ايصال أو ورقة يحصل عليها كل من يتوجه الى مركز معلومات الشرطة، او اي مكتب حكومي آخر.

وقد فاجأت نتائج التحقيقات التي تجريها الشرطة مع المحققين الخاصين، كبار المحققين، حيث اتضح انه لا يوجد أي جسم حكومي في الدولة لم تسرب منه المعلومات.

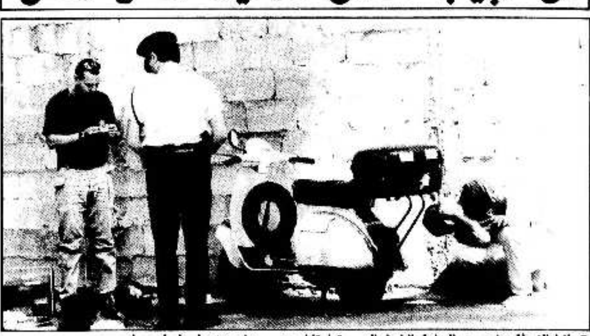
اعتقال افراد عصابة اسرائيلية في نيويورك بتهمة المتاجرة بالهيروين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نيويورك تسعة من الاسرائيليين، في نهاية الاسبوع الفائت، ووجهت لهم تهمة: «التجارة بالهيروين».

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت ضدهم اتضح ان التسعة، يعملون لصالح شبكة تجار المخدرات ، وعملوا في «بروكلين» و«سطاتين آيلند».

كذلك فان قسما منهم، كما يبدو، كانوا اعضاء في عصابة متورطة في اغتيال الاسرائيلي، جوني اتياس، ومن افراد العصابة الذين اعتقلوا: الياس اوحانا وحاييا ايتان وعوفرة اتياس، زوجة جوني الذي اغتيل. وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» ان عوفرة اتياس، غير متهمة بقتل زوجها.

مقتل مدير سينما «حين» في تل ابيب خلال عملية سطو مسلح



● افرادالشرطة يتفحصون الدراجة النارية التي سرقها قاتل مدير سينما «حين» في تل ابيب، امس. (تصوير: «شيتسر» خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قتل يوم أمس الاحد في تل ابيب، مدير سينما«حين» حاييم سلمان (٥٦ عاما)، على اثر محاولة راكب دراجة نارية مسروقة تابعة لبلدية تل ابيب السطو عليه.فبينما كان متوجها الى احد البنوك في تل ابيب لايداع الاموال التي جمعها في ايام العيد، حاول لص سرقة ما كان بحوزته (٧٠ الف شيكل) فسارع سلمان الى استدعاء عامل النظافة متصديا له، ودار شجار عنيف بين السارق والمدير قام الاول على اثره باطلاق طلقتين عليه حيث اصيب بجراح طفيفة نقل بعدها الى مستشفى «ايخيلوف» حيث لاقى مصرعه.وردا على سؤال وجهه مراسل «الاتحاد» الى الناطقة بلسان الشرطة حول امكانية العلاقة ما بين السارق على الدراجة النارية الذي نفذ ١٩ عملية سطو وبين هذا السارق ادعت الناطقة بانه لا توجد اية علاقة ما بين الاثنين لكون هذه الدراجة مسروقة بينما السارق المشهور لم يطلق النار بتاتا!.هذا وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة السرقة على الدراجة النارية والتي اخذت طابع الهزل والمزاح والفرابة قد تبددت بعد جريمة امس حيث بدأت هذه الظاهرة تاخذ طابع العنف والقتل عدا عن كونها المرة العشرين التي يقوم بها لص او لصوص.

■ تعزيـــة ■

تعازينا الحارة الى ابن العم حسن محمد حسن اسدي بوفاة زوجته المرحومة

سعيدة محمود حسن اسدي

«ام محمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ياسين محمد قاسم ياسين واخوانه دير الاسد

جولان

قروض فورية لغاية ٦٠,٠٠٠ ش.ج
قروض بنكية لغاية ٥٠,٠٠٠ ش.ج
قروض مشكنتا (משכנתאות)
قروض لشراء سيارة
حيفا - ت: ٦٦٧٥٤٤ - ٠٤/٦٦٢٨٨٢
الرامة - ت: ٠٤/٨٨١٧٢٤